العدد ٣٠ - ٢٢٩٥
«السنة السابعة عشرة»
Vol XVI No. 30 - 2295

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

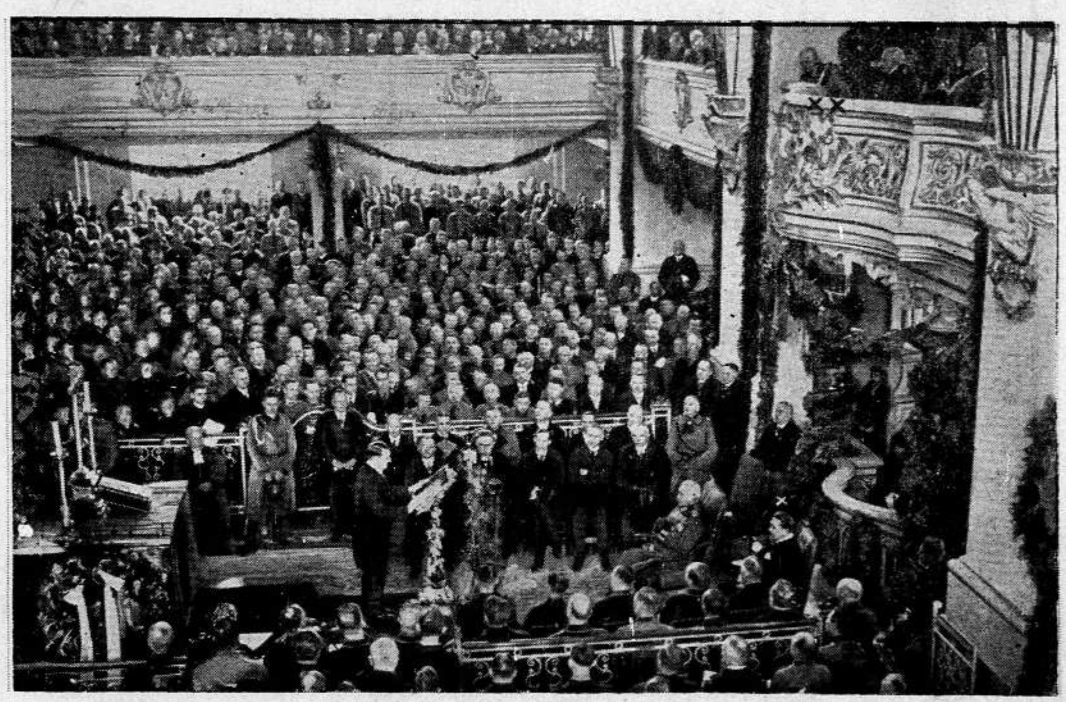
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركة

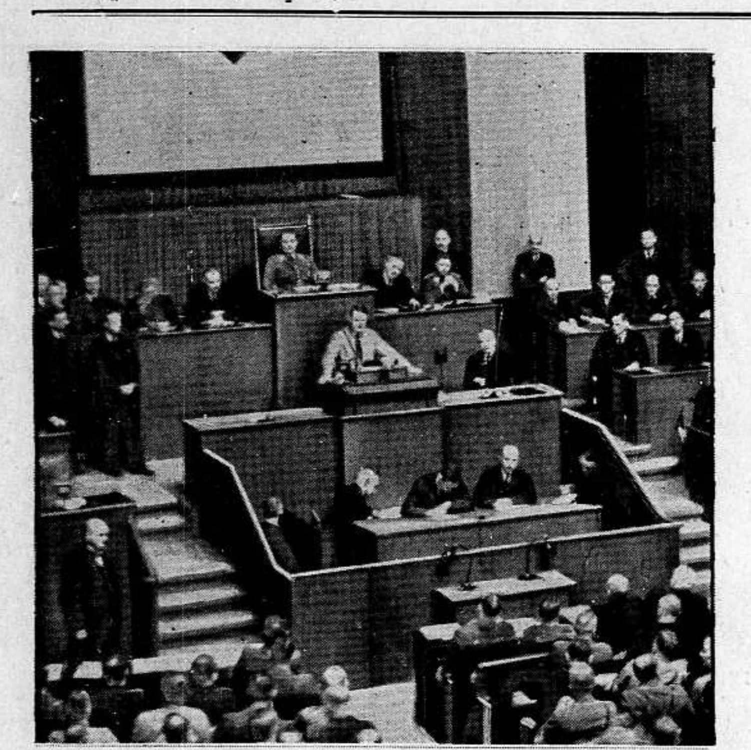
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد في ٢ نيسان سنة ١٩٣٣
Jaffa Sunday 2 April 1933
٧ ذي الحجة سنة ١٣٥١



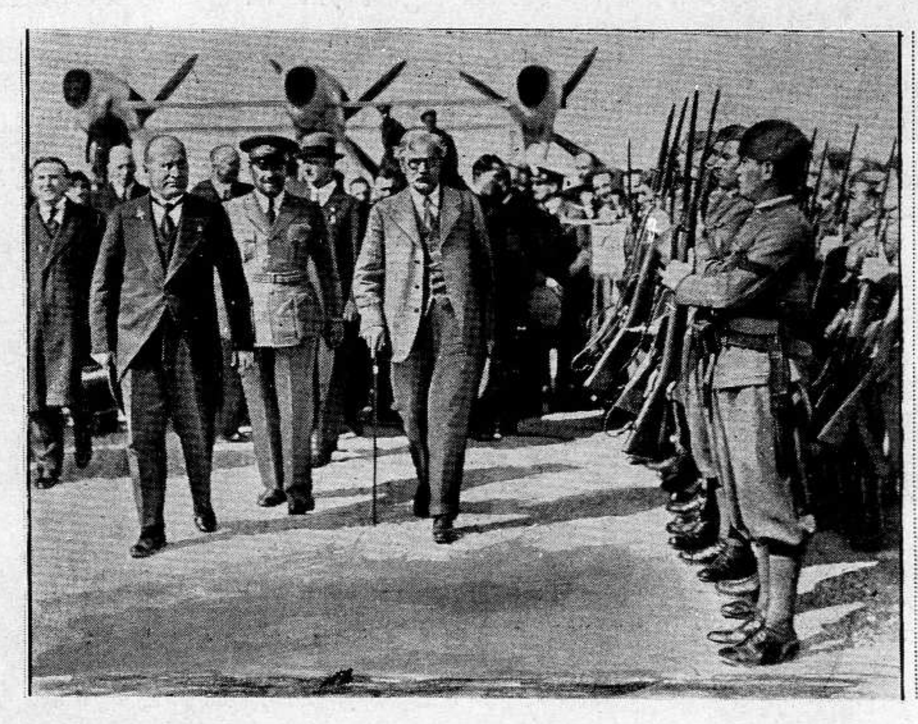
صورة اجتماع الريخستاغ في كنيسة الحامية في بوتسدام وقد وقف الهر هتلر يلقي خطابا وجلس امامه المارشال فون هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانيه واعضاء وزارتها وقد اشير بعلامة X للكابتن جيرينغ رئيس الريخستاغ وبعلامة XX للفيلدمارشال فون ماكنزن



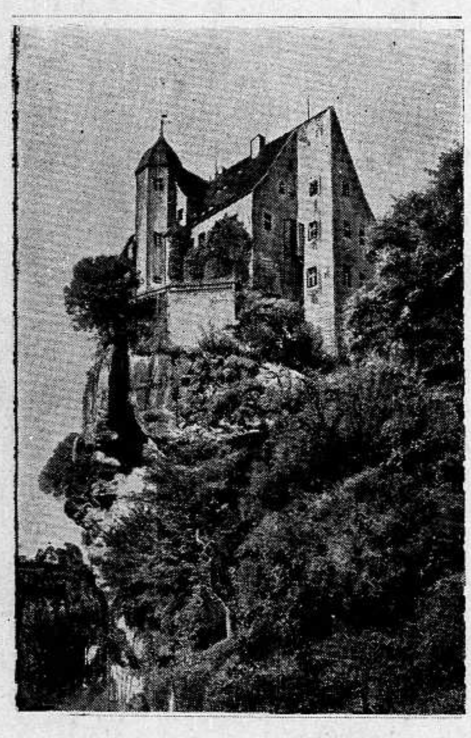
صورة جلسة افتتاح الريخستاغ التي جرت في اواسط الشهر الماضي ويبدو في الوسط الهر ادولف هتلر رئيس الوزارة الالمانية وفوق على كرسي الرئاسة الكابتن غيرينغ رئيس الريخستاغ



صورة بعض النسوة اليابانيات يتمرن على اطلاق الرصاص وتبدو على وجوههن امارات الحزم والشجاعة والتضحية ولا ريب ان اليابان من اقوى امم العالم بسبب محبة اهلها لوطنهم واستعداد النساء والرجال للذود عنه



ذكرنا في برقياتنا الماضية ان المستر مكدونالد زار روما لمباحثة موسوليني في شؤون السلام العالمي وصورتنا هذه تبين المستر مكدونالد وعن يمينه السنيور موسوليني عند نزول الاول من الطيارة وقد ظهر بعض الجنود الفاشست يؤدون التحية للضيف الكبير

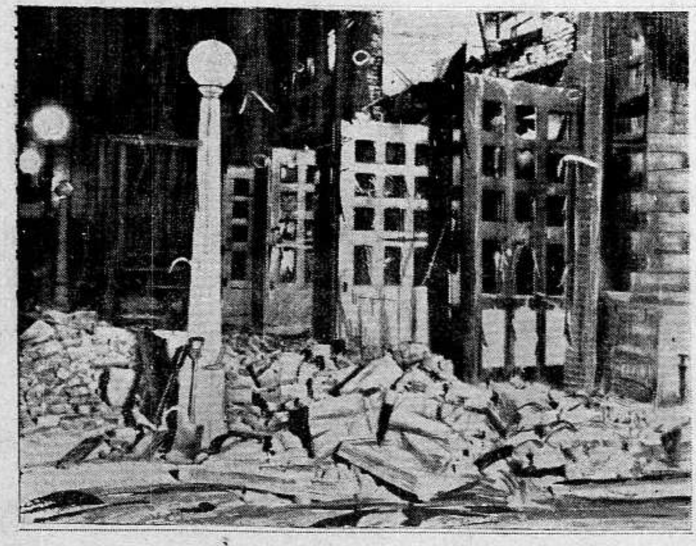


هذه صورة برج هوهنشتين في ولاية سكونيا بالمانيا وهو من ابراج القرون الوسطى وقد كان خاليا الى ان اتخذته حكومة هتلر في المدة الاخيرة معتقلا للسياسيين



كنا نشرنا منذ شهرين تقريبا هذه الصورة وقلنا انها تمثل احد الجنود الانكليز يخفر ينابيع البترول في مدينة دارسي الايرانية خوفا من اعتداء الايرانيين عليها بسبب الخلاف الذي حدث مؤخرا

فلما اطلع عليها سعادة قنصل ايران في بيروت ارسل لنا كتابا يكذب فيه ذلك ويؤكد لنا بانه لا اثر لوجود جندي انكليزي واحد في ايران وطلب منا اعادة نشر هذه الصورة التي نقلناها عن المصادر الاوروبية



احد مناظر الزلزال الذي حدث مؤخرا في كاليفورنيا باميركا ونشرنا اخباراً في حينها وقد اخذت هذه الصورة من شبه جزيرة لونغ التي كانت اكثر الاماكن تضررا منه

سوف يشاهد اهالى فلسطين افلام «كولومبيا»

معلومات طريفة يأتي بها مند

ذكرنا في مناسبات مختلفة ان شركة تلحمي وطوقاتليدس اخذت وكالة شركة كولومبيا السينمائية الاميركية المشهورة . ولما كـ
وعرضها ، ولما كنا شعرنا الى جانب ذلك بما يحدثه عرض افلام هذه الشركة في فلسطين من فتح في العالم السينمائي هنا ، احببنا
نشارك قراءنا في الاطلاع عليها . وعلى ذلك اوفدنا مندوباً خاصاً الى ادارة شركة تلحمي وطوقاتليدس في القدس فاجتمع
للسياحة الوطنية المعروفة فاستقبله بكل بشاشة وتر

ان شركة كولومبيا السينمائية الاميركية تكاد تكون مجهولة في الشرق وكثيرين من هواة السنما يأخذهم العجب ولا شك اذا اتصل بهم ان هذه الشركة في الوقت الحاضر اهم الشركات السينمائية واقواها

وكانت ادارة شركة كولومبيا حتى الان قليلة الاهتمام بعرض افلامها في الشرق ومن الغرابة بمكان ان لا تكون قد عرضت في الشرق الى الان Krazy Kat و Mickey Mouse مثلا وهي عبارة عن رسوم حية طائرة الشهرة فى العالم اجمع وقد مضى على اخراج شركة كولومبيا لها ما ينيف على خمس سنوات

فشركتنا للفلم تلحمي وطوقا تليدس اسعدها الحظ بأن اخذت وكالة شركة كولومبيا للشرق الادني ونحن الان الوكلاء الوحيدون لمصر وفلسطين وسوريا والعراق والعجم واننا على يقين من ان عرض افلام كولومبيا الباهرة الرائعة ببلادنا الشرقية في هذا الموسم يكون له الوقع الفتان فى نفوس مشاهديه .



من المئة والعشرين فلماً التى اخرجتها شركة كولومبيا سنة ١٩٣١—١٩٣٢ لم تنتخب سوى عشرين وهي احسنها واجملها والحق يقال انها بلغت اعظم ما يتصوره العقل البشرى في القرن العشرين من الروعة والجمال والغنى

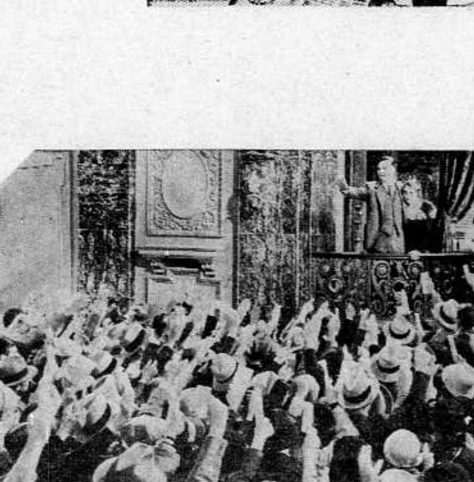
ونحن نقتصر على ذكر البعض منها فمثلا فلم Papa Cohen او No Greater Love عرض سنة ١٩٣٢ من ١٣ الى ٢٦ مايو في اكبر دار للسينما في العالم وهى سينما (روكسي) Roxy Palace في نيويورك وقد ضرب الرقم القياسي في دخل هذه السينما

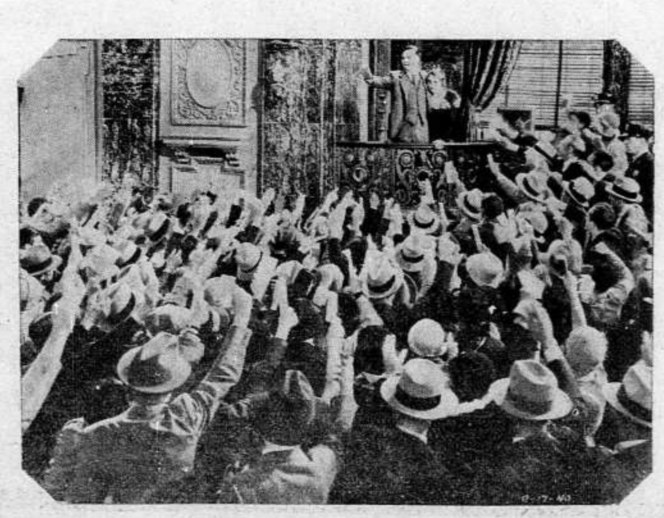
والفلمان «المراسل الحربي» War Correspondant وقد ذكرتم عنه نبذة فى جريدتكم الغراء رقم ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٢ «والجنون الاميركي» American Madness عرضا حتي الان فيما يزيد على اربعة الاف دار للسينما في الولايات المتحدة، وقد اثارا في مشاهدتها حماسة منقطعة النظير

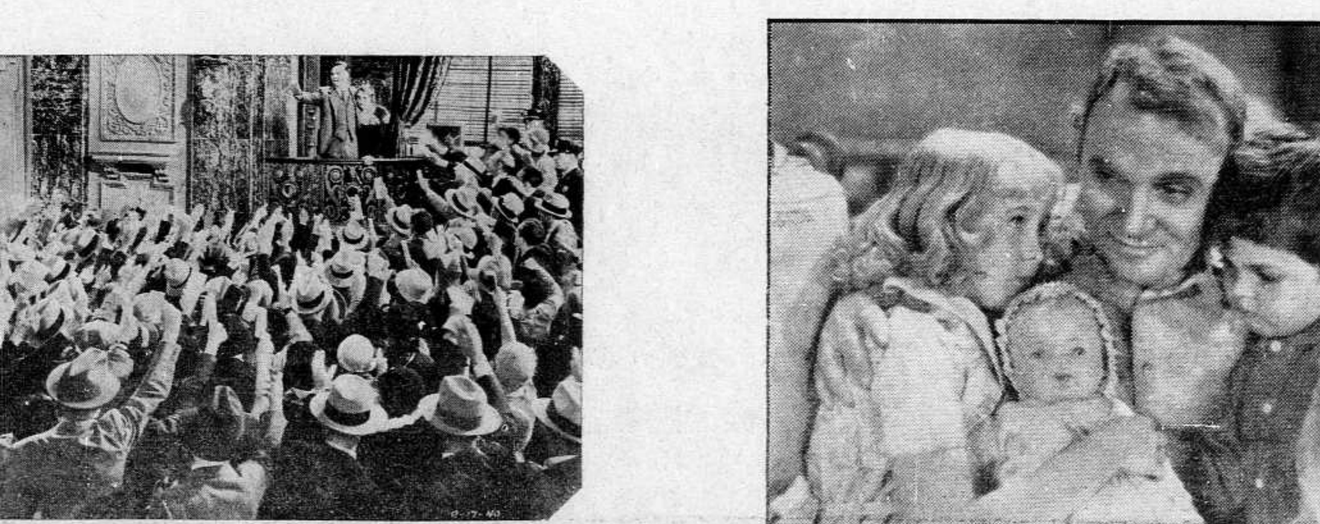












العالم في اسبوع

الكتاب الابيض ومشكلة الهند

المانيا ومشاكلها الخارجية

فرنسا وديونها

الكتاب الابيض

ومشكلة الهند

كان للهند نصيبها من النهضة الوطنية ومطالبة اهلها الانكليز باشراكهم في حكم بلادهم، شأنها فى ذلك شأن باقي امم الشرق، وعلى الرغم من ان مطالبة الهنود بذلك ترجع الى زمن بعيد فهي لم تتخذ شكلا ظاهراً قويا الاعقب الحرب العظمى مثل الحركات الوطنية في باقي امم الشرق

وكانت اول خطوة عملية اقدمت عليها حكومة انكلترا لدرس مطالب الهنود بصدد تغيير نظام الحكم في بلادهم هي تلك التي قامت بها يوم عينت لجنة سيمون في سنة ١٩٢٧ والتي قاطعها الهنود مقاطعة المصريين للجنة ملنر، ولكن السر سيمون وضع تقريره وضمنه ما يرتئي من علاج للحالة، وعلى اساس هذا التقرير تسير الحكومة الانكليزية في معالجة القضية الهندية منذ سنة ١٩٢٧ حتى اليوم، وكان اخر ما فعلته في هذا الصدد هو الكتاب الابيض الذي نبحثه اليوم.

والكتاب المذكور يتألف من ثلاثة ابواب : —

١ : المقدمة وهي تتكلم عن مشروع دستور الهند بالاجمال

٢: تفصيل للمشروع ويحتوي على ٢٠٢ مادة

٣ : تذييلات وتعليقات لتفسير ما غمض بيانه

وقد اقترحت الحكومة على البرلمان الانكليزي ان تتألف لجنة مشتركة من مختلف الاحزاب الانكليزية لدرس المشروع، ويعاونها في ذلك بعض ممثلي الهنود، بصفة استشارية

وليس يعنينا ان نبحث صلب الدستور، وتبين حسناته او سيئاته، وانما نكتفي ان نقول بان النواب الانكليز من العمال يجاهرون بان الدستور وطريقة وضعه وما يحتويه، كلها اخطاء لاخير فيها ولا رجاء منها، وما خطر دستور يوضع لبلاد فى حين ان زعماء الحركة فيها مسجونون والحكم المسيطر عليها حكم عرفي ؟

اما المحافظون فيثيرون عواصف جائحة من الاعتراض على حكومة انكلترا لهذا التساهل ... في منح الهنود حكما نيابيا ؟ ... ليسوا اهلا له بعد

المانيا ومشاكلها

الخارجية

قد نستطيع القول بان هتلر اوشك ان ينجح في الوصول الى الديكتاتورية والتسلط على المانيا، ولكننا لا نستطيع القول بان هتلر سيمضي فى نجاحه الى اخر الشوط دون ان يثير مشاكل عظيمة

واولى هذه المشاكل تصادمه مع اليهود، وما شرع به الاخيرون من نشر الدعايات ضد المانيا، ومهما تمكن هتلر من العمل لصد غارات اليهود عليه وعلى حكومته فقد نحسب انه عاجز حتما عن تجنب مصادمات كان فى غنى عنها لولا دعايات اليهود

وانت خبير بان هتلر لم يفز بالسلطان المطلق الا باسباب كثيرة منها وعوده الكثيرة لرجال حزبه وها هم هؤلاء يترقبون تنفيذ هذه الوعود

وفي مقدمة ما تمهد به هتلر هو الوحدة الالمانية الشاملة لجميع الشعوب الجرمانية ثم استرداد املاك المانيا فى اوربا وفي المستعمرات وتنقيح معاهدة فرساي على اساس المساواة فى الحقوق بين المانيا وسائر الدول او بعبارة اخرى ترك الحرية لالمانيا حتى تتسلح بالقدر الذي تريده هي

وعلى الرغم من ان المانيا وجدت لها في الانكليز والطليان من يقرها على هذه المطالب فيجب الا نسهو عن معارضيها فى هذا الصدد وهؤلاء يمثلون في فرنسا وتوابعها

بقي مشكلة المستعمرات وهذه ستثير تصادمين لا واحدا. فالدولة التي فازت باستملاك تلك المستعمرات ستعارض المانيا طبعا في طلب استردادها لما فقدت ثم ان اهالي هذه المستعمرات انفسهم سوف يعارضون في الخروج من استعمار دولة للدخول في استعمار اخرى وانما هم يطلبون الحرية والتحرر من الجميع

ومهما يكن من شأن هتلر وديكتاتوريته وقوتها فليس شك ان مشاكله الداخلية والخارجية عظيمة

فرنسا وديونها

تقوم الان فى فرنسا حركة قوية برئاسة المسيو جرمين مارتان وزير المالية السابق لحمل الحكومة على دفع الاقساط المستحقة عليها لاميركا من اصل ديون الحرب. وقد ذكر المسيو مارتان انه اذا ابت الحكومة دفع الاقساط فان بعض البيوت المالية والتجارية فى فرنسا ستجمع قيمة هذه الاقساط فيما بينها وتدفعها لاميركا

ويلاحظ ان السبب الاكبر في هذه الحركة الجديدة هو ان السخط في اميركا على فرنسا قد بلغ اشده من جراء تعنت فرنسا ورفضها وفاء ديونها بحيث تأكد الفرنسيين انهم اذا وقعوا في حرب او مشكلة ما فلن تساعفهم اميركا ولن تقدم لهم اية مساعدة اما تلك المساعدة المرجوة من اميركا فقد بينها المسيو مارتان المذكور اذ قال : لسنا نقصد بمساعدة اميركا مساعدة جيوشها واساطيلها فهذا مما ليس لنا مطمع فيه وانما نقصد الذخيرة والسلاح والزاد وغير ذلك من الحاجيات الضرورية فان اميركا قد تقدمها لاعدائنا لا لنا »

وانت عليم ان الحكومة الفرنسية ترغب فى دفع الاقساط وقد ارغمت على الرفض ارغاما من البرلمان وكانت تلك المشكلة السبب في سقوط المسيو هريو رئيس الوزراء السابق

اذن ماذا تراها فاعلة أتبقى خاضعة للبرلمان مصرة على عدم الدفع معرضة فرنسا لغضب اميركا وعدائها ؟ ام ماذا ؟

اننا نرى ان من الراجح ان تتلوفرنسا تلو انجلترا فى تأليف وزارة قومية تستند الى اكثرية ساحقة في البرلمان ولقد بدأ المسيو دلاديه يسعى الى ذلك فعلا منذ الاسبوع الماضي فاجتمع بالاشتراكيين ودعاهم الى التعاون معه ومعاضدته والمفهوم انه قد توصل بسعيه تقريبا الى نتيجة مرضية

اشعة اكس X الاسبوعية ؟!

همز ... وغمز ... ولمز ...

على الهامش ..!!

.. ما كان لي، وانا الثرثار، ان اخط «حرفا واحدا» عن اجتماع «يوم ٢٦ آذار» بعد هذا الذي رأته الامه من «عجيجه» و «ضجيجه» و «لجبه» وبعد هذا الذى لمسه القراء من اهتمام الصحف بهذا اليوم التاريخي واسهابها في سرد وقائع الاجتماع والتعليق على هذه الوقائع وو.. و (دوشة الدماغ) بترديد الكلمه الشيطانية «لاتعاون»

ما كان لي بعد هذا كله وبعد مضي اسبوع باكمله، ان اظفر بشيء لم يبحثه السادة الكتاب اتخذ منه موضوعا لافتتاحية «اشعتي» لولا ان شاءت الاقدار (فورطت) زميلي «الملاحظ» فتهكم تهكما صريحا على «الشباب» و «تطرفهم» و «حماسهم» و «شدة اندفاعهم» فى كل ما اقترحوه في الاجتماع الكبير، فهو يرى ان «الذي كان يطلب مقاطعة الحفلات الحكومية هو ذاك الذى لا يدعى اليها والذي كان يصر على استقالة الموظفين هو ذاك الذي لا وظيفه له .. الخ» —

زميلي «الملاحظ» يرى هذا الرأي فيحكم على مقررات هؤلاء الشبان بالفشل لانها «كلامية» وانا ارى انه مخطىء في شدة هذا الاسراف فى سوء الظن والسخرية بمن لا وظائف لهم وممن لا «حظ» لهم في الدعوة للحفلات الحكوميه ... وما وجه الخطأ الا فى حسن ظنه بغير هؤلاء من اصحاب الوظائف واشياع الحفلات الرسميه .. يا اخا العرب : هؤلاء الشبان الذين اتهمتهم بالتطرف والاندفاع هم «زنبرك» الحركة الفعالة لاولئك الموظفين ومن هم فى عدادهم من ملبي دعوات السلطه ..

اما «شبان» الشيطان من رواد «تل ابيب» و «بلانين اونيل» فاولئك معذورون ما دامت «الصهيونيه» قد افلست من كل «الحيل» لاستمالة العرب وشباب العرب الا عن طريق ... «بنات صهيون»

اللاتعاون ..!

احرزت الانسة «لاتعاون» بطولة السبق في غزو «القلوب» والالسنة » فاي قلب لم يخفق يوم ٢٦ آذار: يوم ظهورها (على المرسح) و «واية عبرة لم تسكب » ساعة « صال » الاستاذ المظفر و «جال » و (هات يا كلام واسعف يا حال) والانسة تتيه عجبا من عزها وجمالها ودلالها فلا تعبأ بتنهدات هذا الشيخ (الشاب) ولا ببيانه، فيندفع صاخبا في استعطافه وتندفع آنستنا في «اعراضها» و «تجنبها» فيشير عليه بعض « ذوي الخبرة» في فنون «الغزل» و «استمالة الحسان» بشيء واحد .. شيء بسيط .. هو «التضحيه» فيعلن « العاشق المسعود » استعداده لعصيان «السلطة» في سبيل هواها والتضحية « باملاكه» و «حاله» فتصر على عدم التصديق شاعرة بمكانها وسلطان جمالها وتضيق الحيل بصاحبنا .. ف (يحول عليها) .. حزب الاستقلال ...

الزائدة الدوديه ـ وام كلثوم؟

..وانقطعت الانسة عن الغناء وشعرت ..(بالمغص) واشتد هذا المغص فتبينت منه اعراض « الزائدة الدودية » .. ودارت المخابرات التلفونية ليس بينها وبين الدكتور (ابي العافية) فالانسة تخاف (المطرقة) ..ولكن بينها وبين الدكتور ..علي ابراهيم باشا « على قدك ياستى » . ووصل الخبر .. الى (احمد رامي ـ طبعا) فدق صدره بيديه ـ كما تفعل النساء و(نتف شعره) وصاح والعبرات تخنقه « يا رب .. لم عذبتني بالحب . يا رب لم خلقتني ميالا للادب لا للطب » وانبرى مهرولا .. الى اين .. الى مكتبة الهلال . ليشتري كل الكتب الطبية التي تبحث عن الجراحة . عن لزائدة الدودية

مسكين انت يا شاعر الشباب .. « سكت والدمع اتكلم على هواه» .. لقد « حبسوك » في غرفة الانتظار وها هو الدكتور .. عذولك .. يدخل بالبسته غرفة العمليات .... اجلس مكانك لا تخرج .. اسكت لا تنتحب .. اهدأ لا تعربد .. انه الان يمر « بمشرطه » ـ ما اقساه على .. جسم الانسة.. قف اجلالا واحتراما لهذا المشرط المقدس فهو (يعمل عمله) والذنب ليس ذنبك .. لقد خلقت اديبا ولم تخلق طبيبا

لقد نجحت «العملية » فصح يا رامي : «الي مسك يا هناه » .... عاهدني من اليوم : ان تطلق الادب وتحترف الطب ... ومن يدري فلعل الزمان يسعفك ويسعفها

« شريف ... »

تهم الانكليز

المعتقلين في روسيا

عهد وزير العدلية في حكومة الاتحاد السوفياتي الى القاضي اورليخ من قضاة المحكمة العليا بترؤس المحكمة التي ستحاكم الانكليز المعتقلين اما موعد المحاكمة فقد جعل يوم ٩ نيسان القادم

وقد نشرت التهم المنسوبة الى المعتقلين فكانت التجسس لدولة اجنبية والتآمر على الحكومة فان ثبتت عليهم هذه التهم استحقوا السجن ثلاث سنوات ولا يحكم عليهم بالاعدام الا اذا كانت مساعيهم قد نجحت في استهداف البلاد للخطر

اعتقال لص كبير

اعتقل البوليس اليوناني اللص المشهور فى العالم ماريو فيلانوفتش ووجد فى حقائبه مصوغات تقدر قيمتها بستة عشر مليون درخمة ويظن البوليس انها من جواهر احد اعضاء الاسرة الامبراطورية الروسية السابقة الا اذا ظهر من يطالب بها من غير اعضاء هذه الاسرة

وقد طلب البوليس الى ممثلي المفوضيات الاجنبيه في اثينا ان يعاينوا هذه المصوغات الثمينة لابلاغ خبرها الى بوليس بلادهم

فى الهند

قرر المؤتمر الوطني الهندي عقد اجتماع رغم منع البوليس له فقبض البوليس على نحو اربع مئة من اعضائه وكان معظمهم فى قطرات مسافرة من كلكوتا الى بمباي وبين المقبوض عليهم ابن غاندي وبندت ملافيا

البصات الوطنية

هكذا فليعمل

العاملون

سافرت امس للمرة الاولى من القدس ليافا في احد بصات الشركة الوطنية التي تألفت مؤخراً ودفعت فقط ٧٥ ملا بعد ان كنت ادفع ١٥٠ ملا في السيارات الصغيرة التى يحشر الركاب فيها حشراً، اما هذه السيارات الجديدة الفخمة فان المسافر فيها يظن نفسه في عربة من عربات سكك الحديد فيطالع ويجلس براحة تامة ويضع اغراضه فى محلات خاصة، وزيادة عن ذلك يلقى من حسن المعاملة وانتظام العمل في هذه السيارات الوطنية الجديده ما لا يجده فى سيارات اخرى .

وقد شاهدت بعيني الاشخاص الذين الفوا هذه الشركة الوطنية وهم من شباننا الناهضين يراقبون عن كثب المسافرين ويبذلون جهدهم في خدمتهم وضمان راحتهم الامر الذي يسجل لهم بمداد الشكر ويرفع الرأس عاليا بالاعمال الوطنية النافعة التي يقوم بها شبابنا وينقذونها من الايدي الاجنبية فالى معاضدة هذه الشركة ادعو ابناء بلادي .

« مسافر »

المؤتمر الاقتصادي

كنا ذكرنا ان المستر ديفز رئيس الوفد الاميركي في جنيف وصل الى انكلترا وقد جاء انه تفاوض مع المستر مكدونالد والسر جون سيمون في ميعاد عقد المؤتمر الاقتصادي العالمي فاتفقوا على عقده في اوائل حزيران القادم

الريخ والفاتيكان

شاع في برلين ان حكومة الريخ تنوي مفاوضة الفاتيكان لعقد اتفاق

* * *

اثر الغرب في تركيا الحديثة

الاتراك يخرجون فى تعاليمهم على الشرق وتقاليده

(بقلم كارلتون اشبورن)

مهما بعدما بيننا وبين الاتراك فستظل لهم في نفوسنا مكانة هيهات ان ينازعهم فيها اخرون . وفى تاريخ نهضة الاتراك عظات بالغات لنا ، وهذه الاسباب مجتمعة كلها هي التى تسوقنا الى التنقيب عن خير ماينشر فى الغرب عن اخواننا الاتراك ونقله للقراء .

ولعلك تذكر ما نطالعك به صباح كل يوم من الحديث عن الغازي وحركة الكماليين ، وتذكر كذلك ما انتهت اليه دولة بنى عثمان من ضعف ووهن بسبب اشتراكها في الحرب العظمى ، وتدرك مما نسوقه لك من الاحاديث عن هذا كله ان تركيا اليوم الممتلئة قوة وحياة وتوثبا للتقدم والرقى ليست سوى ثمرة من ثمرات جهود الغازي ، منقذها الاعظم .

وكنا حدثناك في الاحد الماضي عما نقله الكاتب الامريكي الكبير ، كارلتون اشبورن ، من اراء واماني زعماء الحركة الفكرية في مصر وسوريا عن التربية ، ومستقبل الشعوب العربية ، ونحب ان ننقل اليك اليوم حديث هذا الكاتب الالمعي عن تركيا في هذا الصدد

كانت الامبراطورية العثمانية تتألف قبل الحرب من شعوب وامم متباينة في ثقافتها ، مختلفة في مطامعها ، ولم تكن تلك الامبراطورية تنعم بشيء من الشعور الوطني الحق ، وانما كان يشغلها عن هذا كله شعور من الاخلاص المختلف قوة وضعفا ، للخلافة . وقد ظهرت هذه الحقيقة على اتمها في الحرب العظمى وقبلها ، ووضح ضعف تماسك الامبراطورية . ففى سنة ١٩٠٨ قامت شعوب العرب والسلاف والهنغار تطلب استقلالها وانت تعرف ما كان من شأن العرب اثناء الحرب التى انتهت بتركيا الى تلك النهاية

ولكن الاقدار التي عاكست تركيا شاءت بعد ذلك ان تهيء لها بطلا حازما ومنقذا يبعث في امته النشاط وينفخ فى مواطنيه روح الجهاد والاخلاص . وكان تحدي امم الغرب قد بلغ اشده ونال تركيا من جشع الغرب نصيب كبير فقد تعاهدت فرنسا وانكلترا وروسيا وايطاليا على ان تتقاسم الرجل المريض فيما بينها ولو لم تخرج روسيا بحكم ما صار اليه امرها ، عن حليفاتها لتمت المقاسمة . ثم طمعت اليونان بان تغتنم فرصة ضعف تركيا وشجعتها انكلترا وفرنسا واميركا فاكتسحت الحدود التركية ، ولم يستطع السلطان ان يبدي اية مقاومة لان نفوذ الحلفاء كان يغل يديه . ولكن شباب تركيا استجاب لدعوة البطل والف تحت لواء مصطفى كمال جيشا تجمع من جبال الاناضول وانقض على اليونان واسترجم ماكسبته من بلادهم .

واعلن مصطفى كمال ان كل معاهدة يعقدها السلطان لا شأن لها معهم ولن تعيرها تركيا التفاتا ما ، واحتل قائد انكليزي استانبول ونفي الى مالطا احد زعماء الحركة الوطنية فأدى ذلك كله الى تنبه الشعور الوطني واستفزاز الهمم فنهضت تركيا على يدي بطلها ذلك النهوض المعروف وسعت سعيا حثيثا الى استرجاع ما كان للدولة التركية من عز ومجد . وقد احسن الغازي صنعا بعدم تفكيره في استرجاع الامبراطورية العثمانية المتفككة الاوصال وقد كان مصطفى كمال يحاول ان يخلص تركيا من نفوذ الغرب السياسي ولكنه كان راضيا عن تأثير نفوذ الغرب فيما يتعلق بالادب والثقافة والمبادىء الاخرى التى مكنت له هذه العظمة وهذا السلطان ولذلك اصبحت تركيا جمهورية وتحررت ثقافتها كما تحررت سياستها وقامت فيها حياة اجتماعية راقية وتألفت شركات تعاونية وانشئت مشاريع زراعية وصناعية حديثة لا دخل للمساعدات او رؤوس الاموال الاجنبية فيها وتم هذا كله في ثماني سنوات

وفى وزارة المعارف اليوم ثلاثة رجال هم احسان بك ومحمد امين بك وعوني بك ، وكلهم قد تثقف ثقافة عالية وتشبع بالمبادىء الوطنية وقد صرحوا بان تركيا لا تفكر مطلقا في الرجوع الى ماض كان من حسن حظها ان تخلصت منه . وهم يضعون اليوم طرق تعليم من شأنها ان تساعد على تحقيق مبادىء الثورة والجمهورية حتى يصلوا يوما ما الى حياة اجتماعية تقوم ثقافتها على العلم والحرية . وقد تحقق جزء مما يرمون اليه فنبذوا الحروف العربية واستعاضوا عنها بحروف لاتينية وهم اليوم جادون في تعليم الكبار هذه الحروف

وقد صرحوا كذلك بان الوطن ومصالحه فوق الافراد ومنافعهم ولكن يجب على قدر الامكان ان تسير مصالح الوطن ومنافع الافراد جنبا الى جنب ، وكما ان الوطن فوق الفرد فكذلك يجب ان يكون الوطن فوق الفكرة الدولية على ان تركيا اول من يرحب بالفكرة الدولية اذا وجدت من يخلص الدعوة لها

والعلوم التاريخية في المدارس التركية الابتدائية تقدم كلها على تنمية المبادىء الوطنية ولكن علوم التاريخ فى المدارس الثانوية لا تخضع لشيء من هذا . اما حرية الرأي والبحث في المدارس فتتوقف على مبلغ استعداد التلميذ وسنه ، وللاساتذة الحق في ان يؤثروا على تلامذتهم بما يعود بالفائدة على مبادىء الجمهورية ولكنه لا يجوز لهم فعل ما يتصادم ومصلحة الجمهورية

وفى مقدمة ما يهتم به الاتراك ويصرون عليه هو تنقية الاذهان من فكرة الخلافة حتى تقوم الحياة الاجتماعية فى تركيا على فكرة تليدة من الوطنيه الحقه ، ويأتي بعد ذلك محاربة الشيوعية لانها لا تتفق والوطنيه

وصرح لي آخرون من رجال التعليم ورجال الفكر كذلك بانهم يرمون الى تهذيب التلامذة بثقافة لينة قابلة للتكيف بالاوضاع والظروف والملابسات ، حتى ينتجوا جيلا من الاتراك يحمل عقلية طليقة غير محدودة تفكر وتسعى فى كل شيء ، دون ان يعيقها شيء . ويمنح الفرد حرية الفكر التامه وله ان يعتقد بما شاء ولكن متى تعاكست افكاره ومبادىء الجمهوريه فلهذه المبادىء الكلمه الاخيرة ، وهذه الجمهوريه التي تتمتع بكل هذا الاحترام تتمتع كذلك بالافضلية على الفكرة الدولية ، وطرق التعليم وضعت بحيث ينشأ المرء محبا لوطنه ، مفضلا اياه على الدوليه ، ولكن هذا الحب لا يمنعه من ان يرى ما فى تاريخ وطنه من نقائص او عيوب وهو كذلك لا يدعوه الى ان يرض عن تعديات امته اذا هي تعدت على غيرها ، واذا قامت كل دولة بهذه الامور ونشأ افرادها هذه النشأة فعند ذلك يسهل تفاهم الدول واتفاقها

ويعتقد بعضهم ان دراسة التاريخ دراسة مجردة عن الغاية هي احسن طريق الى التفاهم والسلام فاذا درست مدارس تركيا تاريخ حربها مع اليونان واخلصت للحق والتاريخ استطاع الاتراك ان يفهموا حقيقة ما كان عليه موقفهم وما يجب ان يكون عليه فى المستقبل . ولكن هناك بعض اخر لا يرى هذا الرأي ويعتقد ان المدرسة مسخرة للجمهورية ومصالحها فقط : وحجتهم فى ذلك ان حكومة تقوم على الثورة يجب عليها في سبيل تحقيق مبادئها ان لا تسمح بحرية البحث والاعتقاد . اما علاقة الدين بالتعليم فعلاقة واهية جداً واذا كانت معاهد العلم في اوربا تعامل جميع الاديان بالتسامح واللين فمدارس تركيا تهمل المسائل الدينية اهمالا يكاد يكون تاما ولا تلتفت اليه الا التفاتات بسيطة وهي جادة في اهمال هذه الالتفاتات ايضا .

والان لعلك خرجت بشيء من هذا الحديث يدلك على مبلغ ما وصلت اليه تركيا من مدنية كان للغرب اكبر اثر فيها . وتركيا هي الدولة الشرقية الوحيدة التى بلغ فيها اثر الحضارة الغربية هذا المبلغ فاليابان والصين والهند لم تبلغ ما بلغته تركيا اذ ان للعوائد القديمة والدين شأن كبير هناك والبلاد العربية منهمكه بالتخلص من نير الاستعمار بحيث لا تجد متسعا من الوقت ولا قوة لبحث المسائل الاجتماعية ووضع اسس للتعليم وما كان من المسائل الاجتماعية والتعليم بسبيل .

***

تأملات وخواطر ...

بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

ادب القوة

وما اكاد افكر في هذا الادب حتى يحتل تفكيري كله شخصية داوية ضخمة تشبه في قوتها اكتساحها الاعاصير والانواء ... هى شخصية « نيتشه » . وانت لا تستطيع ان تقيم لهذه الشخصية حدوداً او تضع مقاييس ! وانت لا تستطيع كذلك ان تضع عبقرية هذا الرجل بين بقية العبقريات .. الا وتأخذك ضخامتها ويهولك تصورها وقد اصبحت هاته العبقريات جميعا ازاءها ممسوخة شائهة !

اي والله . فان الحديث عن هذا « السبرمان » لحديث وعر صعب لا يأمن المرء فيه العثار والتردي .. فانت لا تكاد تقرأ له شيئا او تطالع من حياته الحافلة الزاخرة صفحة وتلم من فصول هذه « المأساة الفردية » كما اسماها « ستيفن زفايج » بطرف وتقف من كنهها على سبب حتى يعتريك الذهول ، واي ذهول ! اذ ترى « نيتشه » بعد كل هذا الجهاد العنيف والصراع القوي بينه وبين الحياة قد انتصب على قدميه الجبارتين ينغر الدم من اجراحه دون ان يحفل اي شيء فيمالك نفسه وتنفرج شفتاه قبل ان يجود بنفسه الاخير عن ابتسامة عريضة مذهلة ويصيح بصوت يدوي فى سمع الاجيال ما بقيت الحياة وتعاقبت الاجيال « غني اغنية اخرى . فان العالم قد تبدل امام عيني . وهاته السماوات مشرقة كلها ضاحكة افاقها »

ثم تخور قواه وتنهد ويسقط صريع رسالته وقد خط في سجل الخلود باحرف من نار هذه الكلمات « ابنوا بيوتكم عند فوهات البراكين » « واتيت لاحطم الاصنام واكتسحها لا لاقيم اصناما جديدة ... »

نيتشه هذا هو الذى بعث في روح الشعب الالماني ناراً مستعرة من القوة والطموح . هو الذي اضرم في قلوب الشباب هذا اللهيب الاكل من الاعتداد والشمم وبث في حنايا ضلوعهم هذا الايمان القوي بالتفوق .. لم يثنه عن اداء رسالته كل تلك الامراض العصبية المهلكة التي كانت تهد جسمه هدا وتنال من قواه العقلية شر منال حتى جن .. وليس من شك ان اوضاعنا الاجتماعية تستدعي ان يكون كل اديب فينا « نيتشه » يرفع اليه الجماهير ويبث فيها روح القوة والاعتداد ويعلمها كيف تحترم نفسها وتشعر بكرامتها وتحس بوجودها .. وسأنقل للقراء فى أعداد فلسطين الاسبوعية المقبلة من شعر « نيتشه » ما يجدون فيه هذا اللهب المقدس المستعر الذي خلق امة باسرها وانار لها طريق مجدها ..

بين النقد والتصوير

ما هى مهنة الفنان القصصي ؟ واية رسالة يؤديها فى الحياة ؟ هذا ما يشغل بال كثير من النقاد اليوم . فريق يزعم ان مهمة الفنان هي نقد الحياة.

وعلى هذا القياس وفي حيز هذه النظرة يذهب فى نقد الاعمال القصصية فهي تختلف كمالا ونقصا حسب قربها او بعدها من هذا القياس

وطائفة اخرى ترى ان القصاص مصور حاذق . فالحياة امامه حافلة بشتى الصور . فما عليه الا ان يأخذ القلم وينقل من هذه الصور المختلفة المتباينة ما يشاء . وحظ عمله اذ ذاك من البراعة والحذق يكون اوفر كلما كان ادنى الى الصدق وادق في التعبير وابلغ فى الاداء

والمفكر يشعر حيال هاتين النزعتين في النقد الحديث شيئا من النقص او قل انه يلمح من وراء هذا تحديدا للمفكر وتحديدا لحرية الفن...

ولسنا ندري ما قيمة اي عمل قصصي يقتصر على نقد الحياة فحسب ونحن نفهم ان العمل الفني الكامل غذاء للانسانية جمعاء في تعاقب عصورها وانه خالد على الحياة وعلى الزمن ما دام لا يقف عند حد نظام معين من الانظمة ولا يسخر فقط لنقد نواحي الضعف والفساد في حياة امة من الامم او طائفة من الطوائف ونحن لا ننكر الفائدة العظيمة التي يجنيها الانسانية من هذا النقد . غير اننا نعتقد ان العمل الفني الخالص متى اقتصر على النقد فانه لا شك مصيره الفناء بفناء العوامل التي اوجدته . ولن يبقى لهاته الاعمال النقدية من اثر الا ان تظل مرجعا تاريخيا تبين ما كانت عليه انظمة عصر من العصور او تقاليد امة من الامم من فساد وانحطاط كانت هاته الاعمال نفسها سببا في زوالها وافنائها

والذين يعتقدون ويغالون فى اعتقادهم ان مهمة القصصي هي التصوير ايضا يسيئون الى النقد الادبي اساءة بليغة فلن يكون ابداً التصوير رسالة يقتصر مجهود القصصي على ادائها . والتصوير فى حد ذاته جزء من عمل القصصي وليس كلا كما يتوهمون . يجب ان نفهم ان القصة فى جميع اشكالها ، صغيرة او كبيرة او مسرحية ، فن عال كبقية الفنون الاخرى ، ومجهود القصصي لا يقل ان لم يزد على مجهود اي فنان اخر . وهذا الفن لن يجوز لنا ان نضع له حدوداً ومقاييس ضيقة كهاته التي يطالعنا بها بعض نقاد الغرب اليوم . وهذه اعمال شكسبير وكورني وموليير وجيته ودستوفسكي واناطول فرانس بين ايدينا لو ذهبنا نطبق عليها هذه المقاييس الضيقة لما بقي لنا منها شيء يذكر . ولكنها عاشت حية قوية وستظل خالدة على الدهر تفني امم وتبيد عصور وتتغير انظمة وتقاليد وتبقى هي ثابتة جديدة جبارة يقرؤها انسان اليوم والغد ويجد فيه مثلا اعلى لما تكون عليه الاعمال العظيمة من كمال وقوة وحيوية وخلود . وليس من شك ان النقد والتصوير يوجد ان في اعمال هؤلاء العباقرة على اتمها . نلمح من خلالها عصر الفروسية البائد وتقاليده وانظمته ومهازل واوضاع تلك الايام ونلمس كل الوان تلك الحياة البعيدة كاوضح ما تكون جلاء . وتعطينا اعمال دستوفسكي وتولستوي وترغنيف صوراً جد دقيقة عن حياة الفلاح الروسي وعهد المظالم والتنكيد في النظام الاقطاعي وصوراً اخرى عن حياة « الاسياد » المترفين وحياة البذخ في قصور روسيا القيصرية ، واعمال اناطول فرانس وبلزاك وبروست تنطق بعناصر الحياة الفرنسية وخصائصها والوانها ...

لكن ماذا لو اقتصرت اعمال كل هؤلاء على النقد والتصوير ؟ اذاً لكانت كهاته الاثار القديمة التي تشهدها في المتاحف تنبئنا عن حياة اناس عاشوا في عصور تختلف عن عصرنا وكانت لهم الوان حياتهم وتقاليدها واساليبها نتأمل الماضي على ضوئها فحسب وقد تكون كتب التاريخ خيراً منها ولكن هذه الاعمال خلدت وستظل خالدة ابد الدهر لانها استطاعت ان تعبر هذه الحدود الضيقة الى فسحات الانسانية فتشمل احلامها وتشوقاتها وتسبر غرائزها واهواءها وتبرز الاحاسيس والبدوات في ضوء صارخ وحيوية متدفقة وتمزق الحجب عن الميول والنزعات . كل ذلك في (حرية فنية) وفي اطار اخاذ من الجلال والفن والروعة .. حتى يخيل اليك ان الواحد منهم لشدة عنايته وحرصه على ان يكون عمله كاملا الى اقصى حدود الكمال انما كان شأنه كشأن المثال العبقري او الموسيقي الملهم يفضل ان يعدم عمله ويقبره على ان يخرج وفيه بعض النقص مما تنبو عنه العين او تمجه الاذن ويلفظه الذوق

فليكن العمل الفني حراً لا يعرف حدوداً يقف عندها ويقتصر عليها ولتكن آفاق الفنان رحبية شاسعة ينطلق فيها بقوة وجبروت دأبه الاستكناه والتملي وغايته استكشاف المجهول وغرضه الغوص على ما يرسب في الاغوار . محمود سيف الدين الايراني

المتناقضات في اليهود كأفراد وكأمة

بحث وتحليل

(بقلم بران وولف العالم السيكولوجي المعروف)

لم يعرف التاريخ امة تورطت فيما تورط به اليهود من الوان الدسائس والمؤامرات و.و.و ، ولكنه لا يعرف كذلك امة اخرى اضاءت على الانسانية من ذخائر الفنون والاداب والفلسفه والعلوم والقوانين وما الى ذلك ، بهذه الاقدار التى صدرت عن الامه اليهوديه

ومن هنا كان اليهود كأمة وكافراد الغازا لا تعرف كيف تفسر ما فيها من متناقضات

وهذه المتناقضات فى اليهود كانت وما تزال شغل الكثيرين من رجال الفكر . ونريد نحن ان نساهم فى معالجة هـذا اللغز على ان نتقدم الى ذلك ببحث اليهود على انهم بشر قبل كل شيء ، ويهود بعد ذلك

وانت خبير بان كل نظام — جسم حي ، يسعى الى غاية واحدة هي البقاء في حدود الطمأنينـة .والسلام والوحدة ، وتختلف وسائله في الوصول الى هذه الغاية ، باختلاف ظروفها وملابساتها ، ولما كانت ظروف اليهود شاذة في طفولة تاريخهم وفي باقي اطواره الكثيرة ، نشأ عن ذلك ما تعلم من ضروب متناقضاتهم . ولنبحث الان طفولة اليهود .

طفولة اليهود

اذا رأيت طفلا لا يفتأ يتظاهر بانه رجل ، فيركب حصانا من خشب ويأمر وينهي ، ويصعب عليك اخضاعه بالوسائل التي تخضع بها غيره من الاطفال ، ادركت أنـه طفل متبرم بالطفولة وحياتها وقيودها

واليهود ، في طفولة تاريخهم ، كانوا يعيشون بين قبائل اخرى متعددة الالهة ، تأخذ في الشؤون الاجتماعية بنظم عائلية تبيح للمرأة ان تساكن اكثر من رجل « الضماد » وللرجل ان يضاجع اكثر من امرأة « المتعه » وغير ذلك من الانظمة الاجتماعية ولذلك تبرموا بها وخرجوا عليها واصطنعوا لانفسهم نظماً اخرى تخالفها فآمنوا بالتوحيد ، وبالنظـام العائلي القائم على اساس ام واحـدة واب واحد ، وبالجملة فانهم توسلوا للوصول الى غايتهم من الحياة بهذه الاسباب الجديـدة التي اصطنعوها لانفسهم ووجدوا فيها ما يميزهم عمن حولهم من القبائل الاخرى ، ومن هنا كان بدء شعور اليهود بتفوقهم على غيرهم من الناس ، واعتبارهم انفسهم شعب الله المختار . . .

وهذا التفاني في حب «اليهودية» والتضحية فى سبيل الحرص عليها بكل ما يملك اليهودى من نفس ونفيس سببه ان فكرة « اليهودية » لم تكن دينا فحسب ، ولكنها كانت وسيلة لخلاص اليهود من ملابسات ظروف حياة قبائل اخرى لم تكن ترضى منازعهم او تشبع اهواء نفوسهم

سن البلوغ فى تاريخ اليهود

ولما خرج اليهود عن طوق الطفولة بهذه الوسيـلة التي اصطنعوها ، والتى فصلتهم عن غيرهم من القبائل الاخرى وجعلتهم يعيشون في عالم لوحدهم من يهوديتهم ، بدأ طور اضطهادهم وتشتيتهم ومطاردتهم ، وهذه كلها كان من شأنها ان تحيط اليهود بظروف وملابسات تولد في النفس استعداداً قوياً للمراوغة والتلون والذلة والصبر وشدة الاحتمال .

وهنا نجد سر متناقضات اليهود ومفتاح لغزهم . ذلك ان البعض منهم انزلقوا مـع موحيات هذه الظروف المحيطه بهم وهبطوا الى حضيض سوء النفس وذلها ، والبعض الاخر حفزتهم هذه الظروف عينها الى شدة الشعور بنقصهـم عن غيرهـم من النـاس وهـذا الشعور دفعهـم الى التسامي Sublimation فنبغوا في الفنون والاداب والفلسفه ، ومنهم من مدوا ايديهم الى الشؤون المـالية مدفوعين بفكرة التسامي عينه ، الناشئة عن الشعور بالنقص ، فبرزوا في الاقتصاديات تبريزهم في الفنون الاخرى التي ذكرناها

ولعلك تعلم ان الشعور بالنقص كثيراً ما ينتهي بالبعض الى التسامي وهذا ينتج اطيب الثمار في مختلف الوان حياة الناس . ومن هنا كان معظم نوابغ العالم اصحاب عاهات تجعلهم يشعرون بنقصهم عن غيرهم فيحفزهم هذا الشعور الى العمل ليستعيضوا عن هذا النقص بكمال اخر ، فينبغون في الفن او الفلسفة او العلوم او ما الى ذلك

ونحب ان نلاحظ ، قبل ختـام كلمتنا عن — سن البلوغ في تاريـخ اليهود — ان الدين او هو اليهوديـة كان وسيلة خلاص اليهود من ظروفهم الخاصة في طور الطفولة ، فلما تقـدم بهم السن اصبحت وسيلتهم الى ذلك هي التفوق في الفنون والعلوم والفلسـفة والشؤون المالية .

يهودية اليهود تتنافر مع العصر

واذا رأيت ان شعور النقص فى نفس اليهودي قد حفزه الى التسامي والتفوق على غيره ، فاعلم كذلك انه هو نفسه الذي هوى به الى مستوى وضيع من سوء الاخلاق ، وقبيح السجايا ، من مثل الكذب والخيانة وبغض الناس وما الى ذلك مما جعل الحركة اللاسامية تظهر فى الوجود منذ عصر جليات

ولئن كان شعور اليهود بيهوديتهم وشدة وعيهم لها ، افادهم في عصورهم الاولى ، وكان لهم في ذلك خلاص وعزاء ، فليس من شك ان الاصرار على هذا الشعور حتى اليوم ، على الرغم من حرية العصر ، هو عينه سبب سوء السمعة التي تحيط باسم اليهود اينما حلوا .

وهناك اشياء اخرى يولدهـا هذا الشعور ، فى نفوس اليهود كشعب وكافراد

ففي العصر الحاضر يتمتع اليهود في كل امة يوجدون فيها بما يتمتع به غيرهم من افراد تلك الامة من حقوق ومساواة وغير ذلك ، ولكنك تجد اليهودي حتى في ارقى امم الارض حيث يعيش فيها واحدا من ابنائها ، يتقحم بيهوديته ... في كل شيء ويضعها فوق كل شيء

وقد قلنا لك فيما سبق من الحديث ، ان الشعور باليهودية تنبه كفكرة للخلاص من ظروف خاصة كانت تحيط بالشعب اليهودي في عصر طفولته ، فالاصرار على الاخذ بهذا الشعور ، والتعلق بهذه الفكرة حتى اليوم ، معناه ان اليهود اطفال . . . حتى فى ايامنا هذه ، ومن هنا تجد ان اليهود لا يحسنون تحمل مسؤولية ، وانما هم عالة على غيرهم ، واذا اعطيت لهم مقاليد سلطة او حكم اساؤوا استعمالها ، وظهروا فيها بمظاهر حديثي النعمة الذين سيندفعون مع الكبر الفارغ ، وسوء الادارة

وفى رأينا ان اليهودي سيظـل يهوديا ، وسوف يصر على حمل يهوديته اين كان ويقحم بهـا نظم الاجتماع واصول الحضارة مهما كان العصر الذي تسود فيه

وربما انتهت دعوة الناس الى وحدة العالم وارتباطه في وثاق واحد من التفاهم والتعاون بزحزحة اليهود عن طبيعتهم المعروفة ولكن ليس هناك ما يبعث على الامل في ذلك

على هامش الايام

الانانية في الحديث

لست وحقك ادري ما الذي يدفعني الى حديث ليس هو بسبيل منك ولست انت ممن يعنون به وهو اذا لم يكن ليثير فيك فضولك فهو كذلك لا يثير في غيرك اهتمامه

ولكن متى كان لزاما على المحدث ان يحدثك بما يهمك او يحدثك بما يرضيك ويقنعك ، ومتى كان مفروضا على الجليس الا يطرق من المواضيع الا ما كان يستسيغه جليسه ؟ اوليس كافيا للمحدث ان يراك تنصت اليه فيذهب يحدثك بما يحلو له ؟ أوليس مشجعا للجليس ان يراك صابراً على حديثه حتي يندفع فيه اندفاعا لا يلوي معه على اهتمامك ولا يهتم بفضولك وانما يعنيه من كل ذلك ان يقص عليك اخباره ويطلعك على معلوماته ، ويهمه فوق ذلك كله ان يراك تظهر الرضى والاصغاء

وانت اذا اصغيت اليه واحتملت كلامه ولو على مضض ، لا تزعم انك تصغي له وتتحمل حديثه لانك حريص على اداب المعاشرة يهمك ان لا تصدم محدثك باعراضك عنه واهمال حديثه وانما انت اذا اصغيت اليه او تظاهرت بالاصغاء ، فما ذلك الا لانك تطمع ان ينهي حديثه فتتناول حديثك وتأخذ تحدثه عن نفسك واخبارك واختباراتك فيتحمل منك ما تحملت منه من قبل وينالك من الغبطة والسرور ما نال صاحبك من اللذة والمتعة عندما قص عليك حديث نفسه واخباره

والحديث عن النفس وقص الاخبار غريزة طبيعية في الانسان تحقق انها ابرز ظهورا وابعد اثراً فى المرأة منها في الرجل . فما تكاد تسمع خبراً او يفضي اليها احد بسر حتى تضيق في حفظ الخبر صدراً ولا تجد على كتمان السر صبراً فتحتال على جارتها حتى تصغي هذه اليها فترتاح بذلك بالا وتنـدفع تقص عليها ما عندها من حديث وكلام قد لا يهم جارتها ولا يثير فيها فضولها

ولئن استمات الانسان في السعي وراء الاخبار سعيا يستأثر بكل جهوده ولئن ابتدع من وسائل النقل ما ابتدع فربط انحاء الارض باسلاك البرق وطرق البريد (وصلا) محكما حتى يحظى بسرور الاستخبار ونشوة الاستطلاع فان كل هذه الجهود التى يبذلها في هذا السبيل وكل تلك النشوة وذلك السرور مما يفوز به لا يعادلان فى قليل أو كثير ما يناله من نشوة وغبطة ساعة يقعد يقص على اصدقائه اخبـاره ويطلعهم على ما وقف عليه وانتهى اليه

والحديث عن النفس ضرب من الانانيـة . وانت اناني فى حديثك واعمـالك رغم انفك ورغم جميع ادعاءاتك . انت اناني عندما تحب اصدقاءك واهلك ، اناني عندما تتصدق على الفقراء وتسعف المحتاج ، اناني عندما تشيع رجلا عزيزاً ، اناني عندما تنهمل دموعك غزيرة تألما لمصاب حل بحزين ، اناني عندمـا تفرح لفرح صاحب او صديق ، اناني حتى وانت تضحي براحتك وصحتك وسرورك ومالك في سبيل حبيبك او العزيز عليك ، لانك في الحقيقة تخشى ان يتضاعف نصيبك من الحزن والاسى لو تركت هذا الحبيب يتألم او ذلك العزيز يبكي وينتحب ، ولو لم يكن اهون عليك ان تبـكي من ان تراه يبكي لتركته يملاء الدنيا بكاء ونحيباً

وبعد ذلك اتقول انك تنصت الى محدثك اذا حدثك بما لا يهمك اشفاقا عليه من الفشل ورحمة به ومحافظة على اداب المعاشرة ؟ لا يا صاحبي ، انت اناني يطربك حديث الناس عنك ويعجبك ان تسمع الناس وتنصت الى حديثهم او تتظاهر بانك منصت لهم حـتي يأتي دورك فيجازونـك على انصاتك انصاتا وينقدونك الدراهم من نفس العملة

القدس ابو الخطاب

***

فكاهات

تتبع قول الخطيب

هو : كيف تقولين ان عمرك ١٥ سنة وانت ابنة ٣٠ سنه ؟

هي : الم يقل الخطيب بالامس ان نصف اعمارنا نقضيها بالنوم

في شهر العسل

الزوج : هل هيأت الطعام يا حبيبتي

الزوجة : نعم وقد هيأت لك ايضا سجاير فؤاد لزيادة الشهية

شيء فى علم الله

الدائن : متى تقدر ان تسدد لي الفاتورة ؟

المدين : انت فاكر اني نبي ؟ هذا شيء في علم الله

زادت عظامه عظمة

المعلم : كم عظمة في جسم الانسان

التلميذ : ٢٠٨ عظمات

المعلم اخطأت فان عظام الانسان ٢٠٧ فقط

التلميذ : اعلم هذا ولكني ابتلعت اليوم عظمة سمك

السارق

الحاكم : ما الذي جاء بك الى هنا هذه المرة ايضا

السارق : ذات البوليس الذي جاء بي في المرة الاخيرة

الحاكم : اعني لاي سبب

السارق : بينما كنت مارا امام معرض احذية منصور رايت الازدحام شديدا حـول الاحذيـة المعروضة بسبب التنزيلات الهائلة في اسعارها فاخذت بعض الاحذية من مكانها وذهبت لاضعها فى مكان اخر حتى لا تسبب تجمهرا واذا بـالبـوليس يلقي القبض علي ويجيء بي الى هنـا

***

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام الشتيه

الشروع بمقاطعة اليهود في المانيا

برلين في ٣١ اذار — اعلن الهر غوبلز وزير الدعاية ان حركة مقاطعة اليهود ستبدأ في الساعة العاشرة من صباح غد ثم توقف في المساء وتظل موقوفة حتى ٥ نيسان القادم وقال ان الداعي لتوقيفها هو مالوحظ من تخفيف الحملة على المانيا في الخارج مما دل على نجاح التهديد بالمقاطعة

برلين في ١ نيسان — شرع بتنفيذ حركة المقاطعة منذ الساعة العاشرة صباحا فاقفل معظم اصحاب المخازن اليهود مخازنهم وسيحذو الباقون حذوهم بعد ان ثبت لهم انه من العبث توقع مجيء زبائن وقد بدئت المقاطعة بمرابطة جنود النازي وهم بملابسهم الرسمية خارج جميع المحال اليهودية سواء كانت مفتوحة ام مقفلة وتعليق اوراق على الحيطان تدعو الالمان المدافعة عن انفسهم وعدم الشراء من اليهود فكان ذلك كافيا لتخويف الناس وابعادهم عن الشراء من اليهود — روتر ب ت ا

السعى للمصالحة بين هتلر واليهود

برلين في ٣٠ اذار — تبذل من وراء الستار مساع فاشلة لانهاء الحرب بين اليهود والنازى ويشترك في هذه المساعي بعض من كبار رجال الحكومة

وقد اجتمع الهر هوغنبرغ زعيم الحزب الوطني ووزير الزراعة في حكومة هتلر بالهر هتلر في الصباح وبحث معه في الموضوع ولكن المشكلة هي هل يطيع زعماء النازى وفرق الهجوم المحليون امر الغاء المقاطعة لو اصدر الحزب امراً كهذا — روتر

تكذيب اخبار الاعتداء على اليهود

لندن في ٣٠ اذار — ارسل الجنرال فون ليتوف فوربك قائد الجيوش الالمانية في مستعمرة شرق افريقية الالمانية سابقا برقية من برلين الى لندن يكذب فيها « الحكايات التي يجمد لها الدم في العروق عند اضطهاد الالمانيين اليهود » والتي نشرها في انكلترا « اصحاب دعوة لا ضمير لهم ولا ذمة ». وقال ان هذه الحكايات اراجيف مختلقة وناشد الجنود البريطانيين الذين قاتلوا في شرق افريقية وكل انكليزى يستطيع تكوين رأي صحيح ان يعدها اكاذيب باطلة — روتر

وفاة يهودي متأثراً من اعتداء الهتلريين

برلين في ٣١ اذار — توفي اليوم في احد المستشفيات المحامي اليهودي الاشتراكي المعروف الهر جوشيم بعد مرض اسبوع ويقال ان سبب مرضه ووفاته الاصابات التى اصيب بها عندما اعتدى عليه رجال الصاعقة الهتلريون في الاسبوع الماضي

وقد سبق للهر جوشيم ان دافع عن كثيرين من اعضاء جمعية علم الريخ الاشتراكية في الدعاوي التي كانت تقام عليهم — روتر

افتتاح السنة المقدسة الكاثوليكية

مدينة الفاتيكان في اول نيسان — احتفل بافتتاح قداسة البابا للسنة المقدسة التى تقررت بمناسبة مرور ١٩ قرنا على صلب السيد المسيح وقد كان الاحتفال مهيبا يلقي في الروع جلال القرون الوسطى وكان يحيط بقداسة البابا الكرادلة ورؤساء الاساقفة والسفراء والوزراء المفوضون الاجانب الذين في الفاتيكان — روتر ب ت ا

قدوم طيارة لفلسطين تحمل بركة من البابا

روما في ٣١ اذار — تسافر غدا الى القدس طيارة خصوصية تنقل رسالة من قداسة البابا الى بطريرك القدس اللاتيني تتضمن بركة رسولية وتحمل رسالة اخرى من جمعية فرسان القبر المقدس الايطالية والذى يحمل الرسالتين هو الكافالبير فيرانا وستبيت الطيارة ليلة في القاهرة — روتر ب ت ا

في مؤتمر البترول الدولي في باريس

باريس في ٣٠ اذار — رفض مندوبو رومانيا في مؤتمر البترول الدولي المنعقد هنا تخفيض انتاجهم ما لم ينجح المؤتمر في حمل المنتجين الاميركيين « المستقلين » (اي غير المشتركين بالمؤتمر) على تحديد انتاجهم فبات يخشى على المؤتمر من الفشل وعندئذ تعود المنافسة الى سابق عهدها وتدهور الاسعار — روتر

الميزانية البريطانية تنتهى بعجز

لندن في ٣١ اذار — انتهت اليوم السنة المالية وقد اصدرت وزارة المالية بيانا قالت فيه ان الدخل بلغ ٧٤٤ مليون و ٧٩١ الف جنيه وبلغ الخرج ٧٤٨ مليون و ١١٤ الف جنيه وقد ادخل في مال الاستهلاك ١٧ مليون و ٢٥٠ الف جنيه فيكون العجز ٣ ملايين و ٣٢٣ الف جنيه ولو حسب مبلغ التسعة والعشرين مليون جنيه الذي دفع لاميركا من اصل دين الحرب لبلغ العجز ٣٢ مليون و ٢٧٩ الف جنيه ولو قبضت انكلترا الاموال المستحقة لها من ديون الحلفاء والتعويضات وقدرها ٣٧ مليون و ٥٠٠ الف جنيه لكانت الميزانية قد انتهت بوفر قدره ٥ ملايين و ٢٥٠ الف جنيه ولكن هذه الاموال اوقفت موقتا بموجب اتفاق لوزان — روتر ب ت ا

زيادة احتياطى الذهب في انكلترا

لندن في ٣٠ اذار — زاد احتياطي الذهب في بنك انكلترا زيادة كبيرة فصار ١٦٩،٦٠٠،٠٠٠ جنيه وهذا اعلى رقم وصل اليه منذ سنة ١٩٢٥ — روتر

هل تمنع انكلترا الصادرات الروسية

كانبرا (استراليا) في ٣١ اذار — سئل النائب العام في مجلس النواب عن مسألة تصدير الزبدة الى انكلترا فاجاب انه علم ان حكومة لندن ستعرض قريبا على مجلس النواب الانكليزي مشروع قانون بمنع الصادرات الروسية من دخول انكلترا وبذلك يخلو السوق للزبدة الاسترالية — روتر

سفير بريطانيا في موسكو لن يعود اليها

نيويورك في ٣١ اذار — يقول مراسل الهرالد تريبون في موسكو انه علم من مصدر عال «غير سوفياتي» ان السر اسموند اوفيه سفير بريطانيا في موسكو الذي استدعى الى لندن لن يعود الى موسكو بعد

ويقول ايضا ان من جملة التهم التي ستوجه لموظفي شركة متروفيكرز المعتقلين تهمة الجاسوسية وعقابها الاعدام رميا بالرصاص — روتر

حرب جديد في الصين

طوكيو في ٣١ اذار — اخذ الصينيون يطلقون النار على مواقع اليابانيين في تشيومنكو منذ الصباح وقد رد عليهم اليابانيون بالمثل ولا يزال اطلاق القنابل مستمراً حتى الان ويخشى ان يؤدى هذا الى عواقب خطيرة — روتر

العمل لتخليص الانكليز المأسورين بالصين

مكدن (منشوريا) في ٣٠ اذار — زار القنصل البريطاني قنصل اليابان ورجاه السعي لتخليص الضباط الانكليز الاربعة الذين اسرهم القرصان الصينيون في سواحل منشوريا

باكين في ٣٠ اذار — سافر الكابتن دافيدسون هوستون مساعد الملحق العسكري في السفارة البريطانية الى نيوتشوانغ ليسعى في اطلاق سراح الضباط الانكليز الاربعة الذين اسرهم القرصان

وقد اذاعت مفوضية اليابان انها تلقت من نيوتشوانغ ان بوليس خفر السواحل المنشوري اخذ يعمل ليحصر حركات قوارب القرصان عساه يتمكن من تخليص الاسرى — روتر

اولى خطوات اميركا في سبيل العاطلين

وشنطون في ٣٠ اذار — اجاز مجلس الشيوخ مشروع قانون بانشاء صندوق لاعانة العمال العاطلين رأس ماله ٥٠٠ مليون دولار وبتقديم اعانات مختلفة لمختلف الولايات لتنفقه على العاطلين فيها وهذه اولى خطوات الحكومة المركزية في سبيل العاطلين — روتر

عواصف شديدة في اميركا

نيويورك في ٣١ اذار — هبت عواصف شديدة في ولايات تكساس والدرادو واركنساس فقتل ٢٣ شخصا واصيب كثيرون بجراح وقد طارت طيارات فوق المناطق المنكوبة فرأى ركابها ان عدداً من البلدان الصغيرة قد اكتسحت باجمعها تقريبا — روتر

من ذيول حادث دبلن

دبلن في ٣٠ اذار — كان من ذيول المعركة التي جرت أمس بين الشيوعيين وخصومهم امام دار الاوابن ان قدم للمحاكمة اليوم عدد من الشبان وقد اتهم شاب يدعى شارلس غلمور بانه يحمل كان بندقية وقد هدد احد رجال الحرس المدني بالقتل وذكر احد الشهود ان المتهم كان عضوا في الجيش الجمهوري ثم صار شيوعيا وقد عهد اليه بحراسة دار الشيوعيين اثناء الاجتماع فقرر المحقق توقيفه اسبوعا وقد اتهم اخرون بالاعتداء على الشيوعيين فربط بعضهم بكفالات لمدد معينة يكونون خلالها حسني السلوك واحيل اخرون للمحكمة وقد افرج عنهم بكفالات — روتر

بين ملكى العراق ومصر

بغداد في ٣١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — تبودلت برقيات التهاني الودية بين جلالتي ملكي العراق ومصر بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك فؤاد

اليهود يقاطعون البضائع الالمانية

بغداد في ٣١ اذار — لمراسل لسطين الخاص — بالبريد الجوي — علمنا ان اليهود في العراق قد قاطعوا جميعهم البضائع الالمانية وذلك بمناسبة ما طرق سمعهم من الاعتداء الواقع على اليهود في المانيا

فتح فروع للاحزاب والجمعيات العراقية

بغداد في ٣١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — علمنا ان وزارة الداخلية اصدرت بيانا الى جميع المتصرفيات تبين فيه انها تتمسك بالقوانين وتحترم انظمة الاحزاب والجمعيات المصدقة من قبلها وعليه تسمح لتلك الاحزاب والجمعيات بتطبيق مانصت عليه انظمتها

مندوب المفوض الافرنسى فى العراق

بغداد في ٣١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — وصل الموصل قبل ثلاثة ايام مندوب المفوض السامي الافرنسي في دير الزور يرافقه ضابط طيار افرنسي ايضا والغاية من قدومهما هي المذاكرة مع ولاة الشأن هنا لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لتأمين الامن على الحدود السورية العراقية واتصل بنا انه قد جرت مذاكرة تمهيدية في هذا الشأن مثل فيها الجانب العراقي المتصرف والمفتش الاداري ومدير الشرطة وسيعقد اجتماع اخر في اواخر الشهر القادم للغاية نفسها

وقد دعا رئيس البلدية الضيفين الى حفلة شاي أقامها على شرفهما في البلدية حضرها القنصل الافرنسى والمتصرف ورؤساء الدوائر

جثة فتاة في جهة الناقورة

بيروت في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وجد على شاطيء البحر في جهة الناقورة جثة فتاة في العشرين من عمرها وهي مخنوقة ولا يزال الحبل مشدوداً في عنقها.

على ان الجثة وجدت ضمن الحدود الفلسطينية فتولت قوة بوليس فلسطين التحقيق في امرها

حوادث السيارات والسرقات

نابلس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — داست سيارة كانت اتية من القدس شخصين من نابلس بجوار المدينة فاصابت احدهما في رأسه ويديه واصابت الاخر في رجليه ونقل المصابان للمستشفى الوطني وحالتهما غير خطرة اما السائق فقد اعتقل وهكذا فما عاد يمر يوم دون وقوع حادث سيارة في نابلس

-- ضجت المدينة بشأن السرقات وكثرتها واخيراً توفق الضابط النشيط السيد محمد ايشكنتنا امس الى القاء القبض على عصابة لصوص مؤلفة من اربعة اشخاص وقد صودرت من بيت احدهم بعض المسروقات واوقفوا جميعا رهن المحاكمة

عدوان اليهود على أرض عربية

طولكرم في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ذهب جمهور غفير من العمال اليهود الذين يشتغلون عند الادون جون فيشر والادون سليمان غودهيات الى ارض فايز افندي العواد وباشروا حرثها بالقوة ولما ترامى الخبر الى اصحاب الارض ذهبوا اليها ومنعوا المعتدين من متابعة الحرث واقاموا على اليهود الدعوى في محكمة الصلح

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

وزير المستعمرات البريطانية في فلسطين

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ينتظر وصول السر فيليب كانلف لستر وزير المستعمرات يوم ١٢ الجاري والاشاعات كثيرة عن اسباب مجيئه الى فلسطين

موعد وصول اللورد اللنبي لفلسطين

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — يصل اللورد اللنبي الى القدس في قطار صباح يوم ١٣ الجاري

موعد رؤية قضية الفتاة اليونانية

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تحدد يوم الاثنين الموافق ١٠ نيسان الجاري موعداً لمحاكمة الاشخاص الستة المتهمين في قضية الفتاة اليونانية

اطلاق سراح المتهمين بالكفالة

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — قرر المستر كراسل حاكم الصلح الاعلى اليوم رد التهمة عن الخوري جريس توما وقال عن طلب اخراج المتهمين الاخرين بالكفالة ان تقرير ذلك ليس من صلاحيته فقدم طلب الى رئيس المحكمة المركزية فقرر ابقاء المتهمين الاول والثاني وهما جورج جورجيادس ونقولا باسيليادس موقوفين لحين المحاكمة ووافق على اخلاء سبيل جبر ايعقوب ابراهيم والياس افندي البيبي والخوري كراباباس والرئيس الروحي في بيت جالا حنا استاقاريدس بالكفالة الاول ٥٠٠ جنيه والثاني ٢٥٠ جنيها وكل من الثالث والرابع ٣٥٠ جنيها

مصريان كبيران سيزوران فلسطين

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — سافر اليوم الى مصر محمد صادق بك ابو خضرا قنصل المملكة المصرية في القدس والمظنون انه سيعود الى فلسطين مع صاحبي السعادة زكي الابراشي باشا ناظر الدائرة الخاصة وابراهيم فهمي كريم باشا وزير المواصلات المنتظر قدومهما الى حيفا صباح يوم الخميس القادم

طرق تنفيذ قرارات ٢٦ اذار

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — عقد مكتب اللجنة التنفيذية اجتماعا حضره عطوفة موسى كاظم باشا والاستاذ جمال افندي الحسيني والاستاذ مغنم افندي مغنم وتناول البحث طرق تنفيذ مقررات الاجتماع الاخير . والمفهوم ان المكتب سيصدر بيانا في هذا الشأن

تكريم القنصلية المصرية لاعضاء المؤتمر الطبي

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — يقيم عباس حلمي بك قنصل مصر بالنيابة حفلة شاي بدار القنصلية يوم الجمعة القادم ابتداء من الساعة الرابعة الى السابعة مساء تكريما لحضرات اعضاء المؤتمر الطبي السنوي السادس للجمعيه الطبيه المصريه

قضية الـ ٢٣ يهوديا امام المحاكم

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تألفت محكمة العدل العليا امس برآسة سعادة قاضي القضاة وعضوية المستر بيكر ونظرت في قضية الثلاثة والعشرين يهوديا الموقوفين التي اقامها المحامي الادون الياش وقررت دعوة مفتش البوليس العام والمستر ملار مساعد مدير بوليس حيفا ومديرة دائرة المهاجرة والسفر لبيان الاسباب التي تمنع اخلاء سبيلهم وسيستأنف نظر هذه القضية يوم الاربعاء القادم

المخابرة التلفونية بين فلسطين ولندن

القدس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تتقاضى ادارة البريد عن المخابرة التلفونية بين القدس ولندن خمسة جنيهات ونصف لثلاث دقائق والمفهوم انها ستصدر في وقت قريب بيانا وافيا في هذا الصدد

****

قرارات لجنة حزب الاستقلال بنابلس

نابلس في ١ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - عقدت لجنة حزب الاستقلال في نابلس اجتماعها الاول اليوم بحضور جميع اعضائها وبعد ان اقسم الاعضاء يمين الحزب عاهدوا الله على العمل في القضية الوطنية مترفعين عن السياسات المحلية وقد قرروا ايجاد مركز الحزب في المدينة يعقدون فيه اجتماعاتهم وقد علمت ان لجنة الحزب قد درست في هذا الاجتماع موضوع قدوم اللورد اللنبي الى فلسطين لافتتاح عمارة جمعية الشبان المسيحية واتخذت القرارات التالية :

١) الابراق الى اللورد اللنبي بما يخالج شعور الفلسطينيين من حنق وسخط على دولته الناكثة العهود واستنكار قدومه البلاد خصما بعد ان دخلها حليفا

٢) مقاطعة حفلات الترحيب بفخامته ومقاطعة حفلة الافتتاح لجمعية الشبان المسيحية والقيام بدعاية لحمل جميع المدعوين على مقاطعتها

٣) عقد اجتماع كبير في نابلس بدعوة من الحزب ليوم افتتاح جمعية الشبان المسيحية يدعى اليها مفكرو البلاد وشبانها ويخطب فيها بعض اعضاء الحزب واصدقائه من مسيحين ومسلمين

منكوبو الزلزال في نابلس

نابلس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اجتمع منكوبو زلزال نابلس وقرروا القيام بمظاهرة في حالة عدم تلبية المندوب السامي لطلبهم وعزموا ان لايتركوا بيوتهم مهما كلفهم الامر . وقد كلفوني بان اشكر جريدة فلسطين والوجيه احمد افندي الشكعه لدفاعهما عنهم واهتمامهما بقضيتهم

اعانة عائلات سجناء الاضطرابات

نابلس في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بعثت جمعية العناية بالمساجين الى الخليل اليوم مبلغ تسعة جنيهات بمناسبة عيد الاضحى لتوزع على عائلات سجناء الاضطرابات وستبعث غداً بمبلغ ٢٠ جنيها الى صفد للغاية عينها وقد كتبت الجمعية كتاب الى مدير الامن العام تستأذنه في زيارة السجون في هذا العيد فنأمل ان يلبي طلبها وان لا تستمر الحكومة على معاملتها معاملة شاذة في زيارة السجون

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

حيفا في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بمناسبة عيد الاضحى المبارك وبالنظر للحالة الاقتصادية التي وصلت اليها البلاد يقترح فريقاً من الوطنيين في حيفا على اللجنة التنفيذية ان تذيع بيانا بالغاء المعايدات البرقية والتحريرية وان يرصد ما تنفقه الامة في هذا السبيل لمشروع صندوق الامة.

ادارة المعارف ومدرسة الاناث بحيفا

حيفا في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ورد على الجمعية الاسلامية جواب من مدير المعارف على كتابها الذي ارسلته بشأن طلب فتح مدرسة أميرية للاناث بحيفا يقول فيه : بما انه لم تقرر بعد موازنة سنة ٣٣ — ٣٤ لذلك فهو لا يستطيع ان يعد بتلبية طلب الجمعية بشأن المدرسة في الوقت الحاضر

تعليق الشارات

جاءنا من ادارة مدرسة الهداية الاسلامية بيافا انها فكرت في تأسيس فرع لها خاص بالبنات تنتقي له افضل المربيات الوطنيات ، وبما ان هذا العمل يحتاج الى معاونة فقد عزمت على ارسال فرق من بعض الشبان الوطنيين لتعليق شارات وجمع اعانة لهذا المشروع بمناسبة عيد الاضحى السعيد وزفة علم النبي موسى عليه السلام

وجاءنا من ادارة المدرسة الابتدائية الوطنية بيافا أنها قررت كذلك ان ترسل فرقة لتعليق شاراتها على صدور الوطنيين في عيد الاضحى المبارك وموسم النبي موسى لتنفق الريع على تلامذتها الفقراء

في سبيل صندوق الامة

قام بعض الشبان في البلدة امس ببث الدعوة لسجاير صندوق الامة رغبة في زيادة دخل صندوق الامة الذي تتوقف عليه عدة مشاريع مفيدة للبلاد ووزعت كمية وافرة من تلك السجاير فنالت الاستحسان

الدرع الفلسطيني

اجتمع امس السيدان ادمون روك وسعيد الخليل عن مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب مع الدكتور داود الحسيني سكرتير لجنة الاتحاد الرياضي وتم الاتفاق فيما بينهم على ان يقدم مكتب لجنة الشباب الدرع للفرقة المتفوقة في مباريات كرة القدم على ان يدعى بدرع مؤتمر الشباب

مباراة على الدرع

قال مراسلنا في حيفا :

ستجري اليوم ، الاحد ، مباراة في كرة القدم بين النادي الرياضي الاسلامي ونادي النجمة البيضاء على ملعب الفريق الاول فنحث عشاق الرياضة على حضورها

في كره القدم

القدس - لمراسلنا - تبارت فرقة الكلية العربية مع فرقة دائرة المهاجرة والسفر فتغلبت الاولى ٧ اصابات لاصابة واحده

مشاجرة

وقعت امس مشاجرة بين بعض اهالي قرية يازور فجرح فيها المدعو جبر بن احمد العارضه والمعتديان عليه هما سعيد يونس الحاج يونس ومحمود علي يونس

نقل

قال مراسلنا في طول كرم :

تقرر نهائيا نقل السيدين نقولا مزبر ورستم زيد كاتبي ضبط محكمة صلح طول كرم الى مثل وظيفتهما في الناصرة وعين بدلا عن الاول نبيه افندي شكري وعن الثاني واصف افندي الزاغا وكلاهما موظفي محكمة صلح الناصرة فاسف الاهلون لهذا النقل

المؤتمر الطبي

في القدس

وزعت اللجنة المحلية للمؤتمر السنوى السادس للجمعية الطبية المصرية رقاع الدعوة على جمهور منتخب من اهالي فلسطين لحضور حفلة افتتاح المؤتمر من قبل فخامة المندوب السامي في الساعة العاشرة والنصف من صباح الثلثاء ٤ نيسان الجاري في قاعة الخطابة بجمعية الشبان المسيحية بالقدس

الثورة بفلسطين

وحصار القدس

يلقي الدكتور اسد رستم، احد اساتذة التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية ، محاضرة في منتدى جمعية الشبان المسيحية بالقدس موضوعها « الثورة بفلسطين وحصار القدس منذ مئة عام » وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء ٧ نيسان الجاري والدعوة عامة

مصطفى كمال

حيفا — لمراسلنا — يتابع القراء هنا بلذة قراءة تاريخ الغازي مصطفى كمال الذي ينشر على التوالي في فلسطين وقد طلب الي كثيرون ان اقترح على الادارة طبع هذا الكتاب بعد نشره على حدة ليحتفظوا به

احالة

طول كرم في ١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — احال سعادة قاضي التحقيق نسيب بك طوقان كلا من مصطفى محمود الجبروري وعبد الغني ابو رجب من الطيبة ومحمود محمد ابودوله للمحاكمة بتهمة قتل المرحوم يوسف بن محمد الحمدان من الطيبة بموجب المادة ١٧٤ الفقرة الاولى وارسل المتهمين الاولين الى سجن عكا رهن المحاكمة اما المتهم الثالث فلا يزال فاراً

البقاء لله

نعى الينا من بيروت وجيه قومه وعميد عائلته المرحوم سليمان بك عز الدين وقد احتفل بجنازته احتفالا كبيراً يليق بمقامه رحمه الله واجزل لعائلته الكريمة جميل الصبر والعزاء

قداس وجناز

يحتفل صباح هذا اليوم (الاحد) في كاتدرائية مار يعقوب بالقدس باقامة قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومة

روجينا حنانيا

فمخائيل حنانيا قرينها ونجلها واشقاء الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في ذلك لا اراهم الله مكروها في عزيز

دعوة جريئة
الى شباب الادب المصري

(بقلم الاستاذ محمد علي غريب)

كنا نمزح يوما، ونخبة من الاصدقاء الادباء، وبعد تناولنا طعام النقد الشديد اللاذع للادب والادباء في مصر. اختتمنا المائدة الشهيه بالفاكهه وكانت مؤلفة من الاغراق في وصف أدبائنا الحاضرين، والتشنيع عليهم بفضل ما تركوا لنا من تراث ادبي لن يجد فيه المجلس الحسبي شيئاً يذكر في سجلاته لنا نحن الوارثين البؤساء!

وشبعنا من هذا الحديث، ثم سكتنا عنه — كما هي العادة — الى موضوعات أخر لا صلة بينها وبين الادب وذهب كل منا الى شأنه وهو يحسب انه اقام دعامة قوية فى الادب المصري بفضل ما اسرف من التشنيع على ادباء اليوم. وهو يزعم ان التاريخ سوف يذكره الى جانب عظماء رجال الهدم في القرن العشرين!

أريد أن أقول. ان هناك استياء عاما من الادباء الناشئين ضد ادباء اليوم الذين يزعمون انهم جددوا في أساليبه وزادوها روعة وجمالا. وهذا الاستياء يتمثل في احاديث تفيض بها مجالس الشباب وانديتهم. ولكنها لا تذاع على الناس، لان أرباب الصحف اليوم ان لم يكونوا ادباء فهم اصدقاء أدبائنا القائمين. وتستطيع ان تسب أي زعيم سياسي وتتناول اراءه فتمزقها فوق رأسه، وقد تعمد الى شئونه الخاصة فتخرجه من مكانها ماجنا مستهتراً. وينشر هذا كله في الصحف تحت عنوان بارز يغري بقراءته الامي. ولكنك لن تستطيع ان تقول عن اديب انه ليس خالقا فى الادب. او عن ثان انه ليس كاتبا قديراً فذاً. فحين تقول هذا تغضب الصحف لكرامة اللقب في ذلك الاديب وترى انك تجاوزت برأيك حد العدالة والانصاف

فشبان الادب اليوم حائرون بما في نفوسهم من استياء وغضب لانهم لا يجدون المكان اللائق لاعلان هذا الاستياء وذلك الغضب. وهم لهذا يكتفون بالحديث العادي في القهوات وفي البيوت وعلى قارعة الطريق. وليس فيهم اليوم من يعترف بفضل واحد من ادباء الامس ولا ادباء اليوم، الا اولئك الطلاب في المدارس الثانوية الذين تضطرهم شهوة التظاهر بالادب الى ان يمجدوا كل اديب تنشر له الصحف اسمه في كل يوم بانتظام

وادباء الشباب مخلصون في تمردهم على أدباء الامس، لان اولئك الادباء قد انفقوا كل ما يملكونه وقد وصلوا الى الذروة في الشهرة ونباهة الصيت فليس لهم ان يخلدوا الى الابد لان ما عملوه في ميدان الانشاء كان يحمل كفنه في خلال سطوره ذلك انهم اعتمدوا فى ذخيرتهم الادبية على المقالات المنشورة في الصحف. يعيدون طبعها مرة واخرى. مع انها لا تستحق ان تنشر مرة واحدة لو لا شهرة صاحبها بانه اديب كبير

وهذه المقالات اذا كانت تصلح في ملء فراغ الصحف الثانوية في الجرائد السيارة فانها لا تصلح ان تكون كتابا. وهبها صلحت لذلك فان عمر هذا الكتاب يجب ان يحد بالعام الذي توزع فيه نسخ الطبعة الاولى. اما ان يكون كل ما لدينا من الادب هو هذه المقالات المعادة، فبئس ما صنعنا للادب وبئس ما قدمناه من عمل ادبي لجيل قريب الولادة

اولئك الشبان اذن على حق في ان يثوروا على ادباء الامس واليوم وان يتذمروا بكل ما يقدمونه الى القراء من نتائج افكارهم لان هذا الادب ميت ولو سموه جديدا. ولانه لم يحمل طابع القوة الاغترار الشبان فيه على انه غير ما الفوه من ادب الجاهلية وادب الخلافة في عهودها المختلفه

واولئك الشبان على حق في ان يحطموا هذه الاصنام البالية، ولو كانت تحمل سحرا او تملىء اجوافها بالابالسة والشياطين، فمن حق ادباء الشباب ان يظفروا بما لهم في الحياة من شهرة وذكرى. ومن حقهم ان يدافعوا عن مطالبهم بكل وسيلة ممكنة وان يهدموا كل شيء يعترضهم في الطريق

لقد كان اولئك الادباء محبوبون جداحين قالوا الهواة (الابل والاطلال) وقفا نبك ان هذا ليس من الادب في شيء وقد حسب البعض ان هذا الاعتراض يخفي وراءه عبقرية فذة سوف تملاء سوق الادب بالعجيب المدهش. فلما تكشف الغبار لم نجد شيئا من العبقرية ولا من النبوغ واذا بالجديد عند اولئك، هو القديم في صورة اخرى ذات اصباغ والوان!

لكن اولئك الادباء يتصمون وراء سخافاتهم التي يدعونها بزيف من الالقاب والنعوت، فهذا شاعر الشباب ولو اربى عمره على الستين حولا وهذا كاتب كبير وذاك اديب قدير واخر امير البيان.. وهلم جرا

وهذه الالقاب التي سرقها اصحابها من الصحف هى التي تعوق شبان الادب من ان يستولوا على حصن الزعامة على ان اصحابها سوف يتمتعون بها الى حيث يذهبون وبعد هذا لا تكاد تري فى الادب اثرا لهم وهيهات ان تسمع باسمائهم الافي معرض التفتيش عن اسخف السخفاء في التاريخ

لكن هل يستطيع شبان الادب ان يتعاونوا على هدم هذه الالقاب وازاحه حامليها من الطريق؟ هذه هى المسالة فاولئك الشبان يمتازون بحب الكسل ويعدونه نعمة من السما.. ولئن كانت لبعضهم جولات في الادب فهى كبيضة الديك لا تحدث الامرة واحدة فى العمر

وهذا هو السر في ان سخافة ادباء اليوم ما تزال تعيش لان ادباء الشباب يحاولون ان يقتلوها بالحديث عنها فى القهاوي والمجالس ولست تجد شابا من اولئك يستطيع ان يسحق اديبا ذا لقب ضخم كما استطاع هذا الاديب ذي اللقب الضخم ان يسحق من قبل عباد القديم

على انني لست بيائس في ان يتحرر شباننا من قيود الكسل وان يأخذوا انفسهم بالسعى في حمل رايه التجديد الادبي فقد ركدت مياهه واصبح مستنقعا يعج بالضفادع

انني ادعو الشبان الى ان يحطموا هذه الاصنام وألا يترفقوا في هدم هذه الشخصيات الادبية الزائفة ولديهم مجال واسع يستطيعون ان يملاوه بما وفقوا اليه من دراسات قوية وبحوث شيقة

اما اذا مضينا فى طريق التذاذ الكسل ورضينا ان نكون ذيولا يسحبها ادباء اليوم وراءهم فقد ضاع الادب وذهبت بهجته وضاعت على مصر زعامتها الادبية في الشرق العربي. ليس هناك فرد واحد من بين اولئك الادباء يستحق ان يبقى ويخلد، ولا نقول هذا تحاملا منا ولكن القاريء المنصف لو امعن النظر قليلا لايقن صدق ما نقول ذلك ان النهضة الادبية حين بدأت كانت تحتاج الى هدم القديم وتحطيم اصنامه وقد وفق أولئك الادباء في مهمتهم التي قاموا بها ولكنهم اكتفوا بالطعن في القديم وجمعوا مطاعنهم هذه في كتب وليس من الخير ان يكون كل ماورثناه من الجديد هو هذه المقالات المحشوة بالمطاعن

ان اولئك الادباء كانوا صلة بيننا وبين الجيل الماضي. وليس لهم ان يطمعوا في غير ذلك فاثارهم تموت عقب الاحتفال البالغ بموتهم ثم يكون شأن الخلود لمن يعقبهم من الادباء

واراني مؤمنا بهذا الموضوع وبكل فكرة فيه فانا ادعو الادباء الشبان الى ان يحملوا معاولهم وان يهدموا هذه الصروح التي بنيت على الماء في الادب وليكونوا انانيين وليكونوا اكثر من هذا فكل ما اطمع فيه منهم ان يأخذوا مكانهم اللائق بهم في الادب وان يفيدوا امتهم بقدر ما تتسع له مواهبهم القويه واستعدادهم المتين

مجلة الاخاء

***

الامة الاميركية
تعضد الرئيس الجديد

(عن الليتاراري دايجست)

« ومن يدري؟ فربما شاء الله ان يوجد لنا اخيراً قائداً وزعيما »

هذا ما يردده الان الملايين من اهالي الولايات المتحدة. فمنذ ان تسلم فرنكلن روزفلت مهام رئاسة جمهورية تلك البلاد العظيمة والشعب الامريكي ومعه العالم كله يرقبونه ويتساءلون:

هل فى استطاعة هذا الربان ان يصل بسفينته الى شاطيء الامان وسط هذا البحر الخضم المتلاطم بالامواج

أما روزفلت فلم يعبأ بما يتساءل الناس عنه وانما شمر عن ساعد الجد وابتدأ العمل بحمية ونشاط عظيمين واظهر حذقا وعزما قويين مما ادهش العالم وجعل الناس يتساءلون مرة اخرى عن مبعث هذه القوة ومصدرها

ومبعث هذه القوة شخصية الرئيس اولا والشعب ثانيا فلما رأى الاميركيون هذه الازمة التي تجتاح بلادهم والفقر الذي يهددهم اتحدوا كشخص واحد والتفوا حول هذا الرئيس لمكافحة العدو المشترك ودرء الخطر عن انفسهم فلم يعد هناك الان جمهوري او ديمقراطي الخ بل الكل هناك يؤيدون خطة رئيسهم ويساعدونه بكل قواهم

واليك بعض ما قالته الجرائد هناك على اختلاف نزعاتها الحزبية في الرئيس روزفلت:

قالت جريدة الرالي وهي من اكبر الجرائد الاميركية واوسعها انتشاراً.

انا لاول مرة بعد التدهور الذي وقع فى سنة ١٩٢٩ نرى الامه متحدة ملتفة حول قائد واحد

وتذهب جريدة النيويورك نيوز الى ابعد من ذلك وتقول «لاول مرة بعد الحرب اتحدت البلاد»

وهناك من يقول انه لم يسبق لرئيس جمهورية من عهد واشنطون الى اليوم من ابتدأ بنجاح وشهرة كفرنكلن روزفلت

وان سلطته ونفوذه سيكونان اعظم من سلطة ونفوذ اي رئيس اخر بل ان سلطته ستجاوز سلطة الرئيس ولسن ابان الحرب العظمى»

واضف الى هذا الكثير غيره مما يدلك على المكانة التي استطاع ذلك الرجل الفذ ان يفوز بها في اقل من شهر حتى لقد كسب عطف الامه، اصدقاءه وخصومه على السواء، وقد اذاع هوفر الرئيس السابق بيانا على الامه ناشد فيه كل وطني ان يساعد روزفلت ويتعاون واياه على ما فيه خير البلاد

واصدر بعض زعماء الامه الاميركية المعروفين بيانات بهذا المعنى وطلبوا الى حكام الولايات ان يذيعوها على الشعب

والشعب هناك متعلق برئيسه ينظر اليه كمخلص اتى لينقذه. انه حسن الحظ جداً وسيجلب لهم الرخاء والسعادة

وفي وسط هذه الازمة الخانقة نجد الرئيس روزفلت يبتسم ويقول « لا تيأسوا بل هيا جميعا نتحد ونتعاون على العمل وانا اكفل لكم الفوز والانتصار »

ولقد عاد الأمل الى التجار والرأسماليين ونشطت حركة الاسواق نوعا ما وابتدأ الاطمئنان يعود الى الاهالي وذلك كله بفضل قوة شخصية هذا الرجل العظيم.



قطة المديرة

قصة لطيفة يقع مثلها في كل مكان

استيقظت المعلمة فجأة من نومها واعتدلت قليلا في فراشها وهي ترهف اذنيها السمع. على انها ما لبثت حتى اصفر وجهها وسرت الرعدة في عروقها اذ ايقنت ان الاصوات التي تسمعها حقيقة وانها ليست اضغاث احلام كما كان قد خيل اليها في بادىء الامر. ومالت نحو اخيها واخذت تهزه بعنف قائلة: افق. افق الا تسمع هذه الاصوات المخيفة . . . فهدأ شخير الاخ النائم نوعا ثم قال وهو لا يزال يغط في نومه: ماذا تريدين وماذا جرى — قالت الا تسمع هذا العويل — عويل. اني لا اسمع شيئا

انصت قليلا. الا تسمع اليست هذه اصوات انين وزفير. العل هناك انسانا يقتل

فاستطالت رقبة الشاب فوق وسادته واصاخ باذنه وكانت نافذة الغرفة الوحيدة مفتوحة على مصراعيها وقد اطل منها ظلام الهزيع الاخير من الليل وتسربت من خلالها فعلا اصوات غريبة كانت تشبه صوت صفير الرياح او انات صدور المحزونين

على ان الرجل قد تبين اصل هذه الاصوات وعرف مصدرها الحقيقي فضحك ضحكة التهكم وقال لاخته: هدئي روعك. هذا مواء القطط. فقالت المعلمة مستنكرة. قطط، كل هذه الاصوات — اجل

فالت المعلمة باذنها الى ناحية الاصوات مرة اخرى فلما ايقنت من صحة اقوال اخيها عددت في فراشها وجذبت الغطاء فوق رأسها تبغي النوم من جديد على ان الاصوات لم ينقطع صداها بل اخذت تتزايد في كل لحظة كانما اجمعت قطط المدينة على اللقاء في هذا الموعد للمناقشة في امور اهلية والتحدث في مشاكل داخلية وتعالت تلك الاصوات حتى ملات الجو وضجت بها ارجاء الفضاء واختلطت بتموجات الاثير اختلاطا قبيحا اشتبكت فيه العالية الطويلة بالمنخفضة القصيرة حتى لم يعد في طاقة اذن انسان احتمالها او السكوت عليها

فتململت المعلمه في سريرها وقد طار النوم من جفنيها ثم تقلبت في فراشها ساخطة متذمرة ثم قفزت الى النافذة فاقفلتها وقالت لنفسها: يجب ان اكون في مدرستي قبل الساعة الثامنة من الصباح ويجب ان استمتع بنوم هذه الساعات القليلة الباقية من الليل

على ان نوافذ ذلك البيت لم تكن مانعة برودة الشتاء ولا حرارة الشمس حتى تستطيع اقصاء هذه الاصوات القبيحة عن التسرب الى داخل الغرفة. فقامت من فراشها مرة اخرى وفتحت النافذة واطلت منها على ذلك الحشد الثائر وصاحت باعلى صوتها. بيست! بيست! ايتها الملاعين ابتعدي ايتها الشياطين

ولما لم تعبأ القطط بقولها تناولت دلو الماء ودنت من النافذة عازمة على تأديب القطط بصب الماء البارد عليها ولكنها ما كادت تقبل على تنفيذ عزمها حتى توقفت فجأة اذ سمعت صوتا من الطابق الاعلى يقول: ما هذا ما هذا؟ هل هذا يعقل! ... هل يجرؤ انسان ان يقوم بهذه الفعلة لعمري أنها خطيئة كبيرة

فارتبكت المعلمة اشد الارتباك اذ عرفت صوت رئيستها مديرة المدرسة وتطلعت الى الطابق الاعلى فرأت هذه واقفة عل الشرفة وقالت لها متلعثمة هذه انت يا حضرة الرئيسة الم تنمي للان يا سيدتي

فقالت المديرة بصوت خشن ولهجة قاسية. ليس هذا حسنا منك الا تعلمين انك تريدين معاكسة قوانين الطبيعة ومقاومة ارادة الخالق لماذا تعارضين هذه المخلوقات الجميلة اليست هذه الحيوانات ذات احساس وعواطف مثلي ومثلك. انى مستاءة جداً من تصرفاتك وغداً ساعلم المفتش عن سلوكك الردي، نحو قطتي — فاصفر وجه المعلمة المسكينة وانسلت على اطراف قدميها حتى وصلت الى سريرها وقالت لاخيها بصوت منخفض هذه رئيسة المدرسة. لقد رأتني وانا احاول القاء الماء على القطط فزجرتني واعلنت استياءها من عملي وقالت بانها في الصباح ستعلم المفتش عن سلوكي الردي، نحوها ونحو قطتها.

— وهل يصغى المفتش لهرائها؟

— نعم نعم وهو لا يصدق الا تقاريرها وربما يأمر باقصائي عن عملي. هكذا الطبيعة تقضي على الموظف الصغير ان يكون مظلوما بل ان يكون عبداً لرئيسه حتى وان كان من الاغبياء. وباستطاعة كل رئيس ان يقضي على معيشة مرؤوسه بجرة واحدة من قلمه . . . وكل حكومة تساعد الموظف الكبير على قتل الموظف الصغير ولا تشاء ان تمنح ذلك المسكين حق الدفاع عن نفسه. وما كادت الاخت تشرح لاخيها شيئا مما يعانيه الموظف الصغير حتى سمعت صوت الرئيسة تناديها قائلة اين انت ايتها المعلمة تقدمي الى النافذة. فهرعت المعلمة الى النافذة اجابة لامر رئيستها. فلما رأتها هذه الاخيرة قالت لها انظرى الا ترين هذه القطة البيضاء انها قطتي. الا ترين عضلاتها القوية وخطاها الرشيق. ماشيكا ماشيكا اين انت يا عزيزتي ماشيكا. ان لها شاربا طويلا وخلقا وديعا. واذا احرجتها الظروف فانها تهجم على جميع قطط المدينة وتهزمها شر هزيمة

فاضطرت المعلمة المسكينة ان تقول وهي لم تكن قد تبينت قطة رئيستها بعد، أنها حقا قطة نادرة الجمال عديمة المثال وانها لم تر في حياتها صوفا اجمل من صوفها ولا شاربا اطول من شاربها ولا مواء اطرب من موائها وتابعت الرئيسة حديثها فاخذت تسرد عادات القطة وتروي طرفا من تاريخ حياتها حتى طلع النهار ولن تتمكن المعلمة المسكينة من النوم — واستيقظت المعلمة فى منتصف الليلة التالية على صوت مواء القطط وارادت ايقاظ شقيقها ولكن عادت لها ذكرى الليلة الغابرة فقالت لنفسها «ليس لنا حول ولا قوة. فان هذه قطة المديرة...

وما كاد ينتهي الفصل المدرسي حتى ابلغت ادارة المدرسة تلك المعلمة البائسه انتهاء خدمتها وكانت من ضحايا التقارير السرية التي يعانى الامها صغار الموظفين في حكومة فلسطين

غزة جورج دهده فرح

***

من صور الحياة

المنافقون والجمهور

[Unterman]

للكاتب الاديب مصطفى الدباغ

من الناس قسم يتملق الجمهور ويداهنه ويراوغه ليتسلق على اكتافه ويجعلها قنطرة يتوصل بها الى غاياته النفسية وفي قرارة نفسه ضغينة وفى اعماقها كراهية له فهو جاد في هذا الدهان وفي هذه العملية «المؤركة» ويمعن فى الرتوش ووضع الالوان وقد ينخدع الجمهور الساذج بهذه الالوان البراقة وهذه اللوحات التي يرسمها ذلك المنافق فتراهم يبجلونه ويحترمونه ويضعون على جلالته الوانا من الاحترام وصنوفا من الاجلال فهو يعيش في دنيا غير هذه الدنيا التي نعيش فيها فمأواه الظلام الدامس لاشعاع الشمس الساطع فهو كالخفاش لا يلذ له الطيران الا تحت ستائر الليل البهيم، وقد يبتعد هذا النافر من الناس عن الحياة الواقعية التى يحياها الناس فتراهم يجهلون الجمهور والجمهور يجهلهم وهنالك البون الشاسع وشقة الخلاف. ولا ابالغ اذا قلت ان هؤلاء يكونون كمن كان في اعلى الجبل السامق مطلا على اسفل الوادي فيرى القطعان السائرة والاناسي الذاهبة فلا هو يراهم على حقيقتهم ولا هم يرونه على حقيقته

فهو كالبغي تتستر بمختلف انواع البودرة والحمرة لتستر ذلك القبح وذلك الوجه المسيخ الذي يقطر قبحا لتصب في قطعان تيوس البشر وحميرهم الفارهة وبغالهم العجاف حلاوة الصبابة والغزل «المفبركين» وفي اعتقادي ان هذا النفر طلوع في جسم الانسانية والانسانية في حاجة ماسة لتطهير نفسها من هذه الاورام والامراض والدوسنطاريا والحمى الشوكية وهم شر من خلق الله على هذا الوجود،

وقد تختلف حياة هؤلاء البيتية عن حياتهم الخارجية فيحدثون زوابع وعواصف على زوجاتهم واولادهم وذراريهم وكل ما تملكه ايديهم حتى انهم يكرهون انفسهم واعضائهم من معدهم وكلاهم ومقاحلهم لان طبيعة الخبث المتغلغلة في اعماق نفوسهم تأبى الان تجد لها مخرجا فتنصب على اقرب الناس لهم واودعهم وهكذا فالرجل الشرير الجبان هو الذي يتخذ من الضعيف مطية فتراه يركبه ويمعن في ايذائه والضغينة عليه وتراه يخفض من نفسه وينزل من كرامتها اذا وجد ذا قوة وسلطان، وقد ترى هذا النفر امام الناس ودعاء لطفاء كالحمام ارق من نسمة الفجر ولكن هذه النسمه في طيها النقمة وهذا النسيم في تضاعيفه الجحيم

«ايها المنافقون اتركوا النفاق فهو نوع من قلة الحياء ويا ايها الناس انظروا الى حقيقة المنافق وليس لظاهره وخيرما في هذا الوجود النظر الى الحقائق»

يافا — مصطفى الدباغ

دراسة اشعة الشمس

في طور سينا

قدم الى القاهرة اثنان من العلماء الاميركيين موفدين من معهد سميثون لانشاء محطة لدرس اشعة الشمس فى طور سينا

ومعهد سميثون هو المعهد الذي اسسه منذ أكثر من مائة سنة جيمس سميثون من نبلاء الانجليز وثراتهم القيام بمباحث علمية شتى أخصها المواد المعدنية، والاجناس البشرية والفلك وكشف طبيعة الكواكب

وقد توفي جيمس سميثون فى سنة ١٨٢٩ ميلادية في مدينة جنوه بعد أن عاش ٦٤ سنة، وكان كيمائيا تخرج من كلية بمبروك بجامعة اكسفورد وكان له الفضل في استخلاص كربونات الزنك فاطلق على هذه المادة اسمه تخليدا لذكراه وقد أوصى بمائة الف جنيه لانشاء المعهد السالف الذكر في مدينة واشنطون

وفضلا عن بحوث المعهد فانه يلقي محاضرات علمية فى مختلف الدول خدمة للعلم والعلماء

وتبدأ فكرة انشاء محطة الارصاد بشبه جزيرة سينا منذ أوفد المعهد احد علمائه وهو الاستاذ الفرد مور لتخير الموضع الملائم لبحث اشعة الشمس فزار جنوب افريقا وطاف بعدة بلاد منها القطر المصري فوجد ان اصلح بقعة هى جبل ريير الواقع بالقرب من دير القديسة كاترين بشبه جزيرة سينا ويبلغ ارتفاع هذا الجبل عن سطح البحر نحو ٧٢٠٠ قدم

وكان سر اختيار هذا الموضع انه مرتفع جاف الطقس، خال من الغبار والدخان وبخار الماء، فعاد الى اميركا وقدم تقريرا بهذه الملاحظات فاعتزم المعهد ايفاد العالمين المذكورين لبناء محطة الارصاد.

وقد حضر الاستاذان الى القاهرة وتركا كل اجهزة الارصاد بالسويس حتى يحملاها الى سينا عند السفر اليها بطريق الشط فى السيارات، ومن بين هذه الأجهزة جهاز بولومتر Bolometre وهو جهاز بالغ فى الدقة بحيث يستطيع تسجيل حرارة نور الشمعة على بعد ميلين منها عدا أجهزة اخرى كثيرة لاعداد المرصد

ومهمتهما الأساسية او النتائج التى يريدان الوصول اليها هى انهما تمكنا فى معهد سميثون من اكتشاف نظام الدورات الزمنية التي تسير عليها حرارة الشمس عند وصولها للارض، ومنها دورة تصل كل خمسة ايام، فهما يريدان الوصول من طريق دراسة هذه الدورة الى استطاعة التكهن بحالة الجو في اي بلد من البلاد قبل وقوعها بخمسة ايام حيث ان جميع مراصد الطبيعيات لا تستطيع الان التكهن بحالة الجو الا قبل حدوثها باربع وعشرين ساعة كما هو حادث الان فى مصلحة الطبيعيات المصرية ايضا، اي انهم اذا وصلوا الى النتيجة التى ينشدونها تستطيع مصالح الطبيعيات ان تجعل نشراتها عن الجو سلفا قبل خمسة ايام، وهي نتيجة لها أهميتها لا من حيث العلم وحده بل من حيث الطيران والسفر فى البحار والتنبؤ بالنكبات الجوية الخ

وسيمكث هذان العالمان في شبه جزيرة سينا ثلاث سنوات لاجراء هذه المباحث ولذلك وضعا تصميماً لبناء مرصد ومسكن لهما، وعرضا التصميمات على احد المقاولين بالقاهرة لانشاء هذا البناء.

***

رسالة مصر

نشاط السوريين في مصر

اجتماع للبحث في مسألة القنابل

الاستاذ المازني – اليهود والمانيا – صدقي باشا

القاهرة في ٣١ اذار — لمراسل فلسطين الخاص — بدأ النشاط يدب من جديد في الاوساط السورية المشتغلة بالسياسة بعد ان ظلت هذه الاوساط مدة من الزمن في شبه غيبوبة تنظر الى ما يجري في سوريا دون ان تحرك ساكنا او تسمع صوتا ، وهي التي كانت من قبل روح الحركة الوطنية السورية وقلبها النابض . فمنذ ان دب الخلاف بين اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ورأينا في مصر لجنتين تحلان محل اللجنة الاولى ، لم تعد اصوات الاخوان هنا تدوي كسابق عهدها ولم نعد نرى لاعمالهم نتيجة اللهم الا اذا كنا نعتبر نتيجة توجيه المقالات من فريق الى اخر فقد انتقلت الحركة من ميدان المصلحة العامة الى ميدان الخصومة الشخصية وحل الاشخاص محل المبادىء السياسية ولكن قيام الحكومة الحاضرة في سوريا ادى الى تقرب بين الفريقين السوريين في مصر فرأينا شبه وفاق او شبه اتحاد بين اللجنتين وصدرت بيانات باسمهما وعللنا النفس منذ ذلك الوقت بان نرى السوريين يتكاتفون من جديد ويؤلفون جبهة واحدة تكافح في سبيل القضية السورية

وقد تحققت الامال الى حد محدود وبدأ النشاط يدب من جديد كما قلت الى الاوساط التي تهتم لكل ما يجري في دمشق . فاللجنتان تجتمعان الان وتبحثان معاً في القضية الوطنيه . وقد تألفت جمعية جديدة هي (الجمعية العربية السورية) واذاعت الى الان بيانين على الامة السورية موقعا عليهما باسم سكرتير الجمعية المجاهد الامير نسيب شهاب وعقد السوريون اجتماعا احتفلوا فيه بذكرى الاستقلال في اوائل هذا الشهر . وهم يوالون الان اجتماعاتهم في المنازل والانديـة ، والدلائل تدل على انهم سيعودون الى سابق عهدهم من الاتحاد والعمل المشترك في سبيل الوطن المعذب والرأي السائد هنا لا يؤيد الحكومة الحاضرة بل ينظر اليها بعين الريبة والشك ويعتقد انها سائرة بالقضية الوطنية الى الفشل وان المعاهدة السورية اذا تمت على ايدي الرجال القابضين على زمام الحكم في دمشق فانها ستكون كارثة وطنية !

وسأوافي القراء من الان فصاعداً باعمال السوريين في مصر في قضية وطنهم المحبوب

حوادث القنابل

اجتمع لدى سعادة وزير الداخلية امس وكلا الوزارة ومدير الامن العام ووكيله ودام اجتماعهم طويلا

واشيع ان هذا الاجتماع كان بسبب بعض المعلومات والبيانات التي وقف عليها رجال البوليس بشأن حوادث القنابل التي تكرر وقوعها

رياسة تحرير السياسة

تنحى حضرة الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني عن رياسة تحرير زميلتنا جريدة السياسة وقد تولى رياسة التحرير حضرة صاحب العزة حفني محمود بك

الشاعر درنكواتر

يغادر العاصمة في الساعة السادسة من مساء الجمعة المستر درنكواتر الشاعر الانكليزي الكبير وعقيلته الى بور سعيد ليبحرا منها الى اوربا

اليهود والمانيا

اتصل بنا ان بعضا من كبار الاسرائيليين في مصر رجوا من وزير المانيا المفوض ان يتوسط عند حكومته في موضوع اخوانهم المقيمين في المانيا

رئيس الوزراء

اصبح في حكم المقرران يستأنف صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء عمله في ديواني رئاسة مجلس الوزراء ووزارة المالية عقب عطلة عيد الاضحى

ويقال ان دولته يسافر للاستشفاء في اواخر ايار او اوائل شهر حزيران القادم

نسبة اليهود في المانيا

قدمت جمعيات النازي في المانيا عريضة الى الحكومه تقول ان نسبة اليهود في المانيا الى سائر السكان ١ في المئه وعليه طلبوا الا تزيد نسبة الطلبه اليهود في المدارس على ١ في المئه

الدولية الثانية

والحزب الاشتراكي الالماني

معلوم ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني مشترك في الدولية الثانية (دولية امستردام) التي تضم معظم الاحزاب الاشتراكية ومنها حزب العمال الانكليزي وقد اصدرت اللجنة المركزية للدولية الثانية مؤخراً بيانا انتقدت فيه الحكم الهتلري في المانيا انتقاداً شديداً دون ان تأخذ رأي الاعضاء الالمان فاعلن الهر ولز زعيم الحزب الاشتراكي الالماني استقالته من هذه اللجنة احتجاجا على ذلك واشيع ان الحزب الالماني سينفصل عن الدولية الثانية

ايطاليا والحلف الكبير

جاء من رومان الدوائر الرسمية فيها تتوجس شرا من تآمر فرنسا وبولندا ودول الحلف الصغير على مشروع مكدونالد — موسوليني (مشروع حلف الدول الكبرى الاربع) وتخشى ان تنجح هذه الدول في قتل المشروع ولكنها ترى انه سواء حيي المشروع ام مات فقد كان من نتائجه حتى الان كسر القيود التي كانت تغل ايدي رجال السياسة وتمنعهم من ذكر مسألة تنقيح المعاهدات ولو همسا ويعتقدون الان في ايطاليا ان تنقيح المعاهدات لا بد منه عاجلا او اجلا اما بالوسائل السلمية واما بالحرب

وجاء من باريس ان محور السياسة الاوربية انتقل من جنيف اليها فقد جاءها اخيرا المسيو تيتولسكو وزير خارجية رومانيا وروح الحلف الصغير واجتمع بالمسيو دلاديه والمسيو بول بونكور واستطلع عن رأيهما في حلف موسوليني وفاوضهما في مشروع جديد لاعادة تنظيم اوربا السياسي تنظيما يتقي به الضغط الذي يحتمل ان يحدثه حلف موسوليني اذا تم

جريدة فلسطين

في سماخ

تباع الجريدة في سماخ بمحل السيد خالد محمد خيب الجزائري جوار المحطة

البرتقال

في جلاسكو

جاءتنا البرقية التي نعربها فيما يلي من محلات (فروتراس) بجلاسكو كان الطلب على محمول الباخرتين (اسلوج) و(فاردفيل) جيدا وبيع بين ١٣ شلنا و٦ بنسات و ١٤ شلنا و ٦ بنسات لصناديق الـ ١٤٤ — ١٥٠ والحب الصغير بين ١٤ شلنا و٦ بنسات اما الكريب فرت فكان سوقه جيدا والطلب عليه بشدة وبيع بين ٢٥ و٢٧ شلنا . وينتظر ان تصل الباخرة (مارجورشان) يوم الثلاثاء القادم

اطباء يافا

في المؤتمر الطبي

اتصل بنا انه سوف لا يمثل يافا في المؤتمر الطبي الذي يعقد في مدينة القدس اكثر من ٣ اطباء هم الدكتور حلبي والدكتور عوده والدكتور دمترياديس طبيب المستشفى الانكليزي بالثغر

فيس قنصل ايطاليا

في حيفا

سافر السنيور منديتو داكونصو فيس قنصل ايطاليا في حيفا الى مقر وظيفته الجديدة في دار السفارة في انقرة

القنصل الجديد

وسيصل في هذين اليومين القنصل الجديد الكفلير برومو اغسطيني وهو مؤسس حزب الفاشيست في الشرق الادنى ومحرر جريدة (اليافي) التي كانت تصدر في بيروت . وهذا القنصل الجديد يعد من اقدر رجال ايطاليا حنكة ودراية وقد سبق له ان اشغل وظيفة قنصل في بغداد وكان المفتش العام السابق للحركة الفاشستية في الشرق

في كرة القدم

تبارت فرقة نادي الجمرك بيافا مع فرقة همابير على ملعب نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا (ارض التنس) فتغلبت الفرقة الاولى على الثانية بست اصابات لثلاث وكانت هذه المباراة من المباريات التي تقام في لعبة كره القدم للحصول على كاس مكمار الفضي

البوكس ...

في مركز بوليس الخليل

الخليل – لمراسلنا – ان الاونباشي الانكليزي الذي تشاجر مع الضابط ثريا افندي الجاعوني فيما سبق قد تشاجر اخيراً مع الاونباشي فريد ابو العيون لمسائل تختص بالمركز فحمي بينهما وطيس الجدل وعقب ذلك ضرب ولكم من طرف الاونباشي الانكليزي مما اضطر الاونباشي فريد ابو العيون للهرب من امامه الى الشوارع مستغيثا بالاهالي

فنلفت نظر المستر بارنز الى هذه الحادثة وامثالها التي تحط من قيمة المركز امام الاهالي وانا لما يفعله سعادته لمنتظرون

المؤتمر السوري

الفلسطيني لصناع الاحذية

ارسل السيد جورج منصور صاحب معمل الاحذية العربيه بيافا وسكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر صانعي الاحذية وتجار الجلود العرب كتابا الى السيد انطوان سعد في بيروت يخبر فيه ان الوفد الذي زار سوريا مؤخراً قدم تقريره الى اللجنة التنفيذية وهي ترى بعد موافقتها على عقد مؤتمر سوري فلسطيني في بيروت أن لا يتأخر عقده عن اواخر هذا الشهر ويكلفه بانتخاب لجنة تحضيرية لذلك . وعرض اليه ما يرتأي صناع الاحذية في فلسطين ان يشتمل عليه برنامج المؤتمر لمقاومة باتا وفكرة بنائه مصنع في بيروت وهو :

اولا — تأليف النقابات وتوحيد خطة العمل

٢ — الطرق الفعالة لمقاومة مشروع باتا وغيره

٣ — العامل وضرورة السعي لتنظيم اموره

٤ — الآلات الميكانيكية واثرها في ازمة الصناعة الوطنية

٥ — الجمارك وضرورة حماية صناعة الاحذية والدباغة

٦ — ترقية الصناعة الوطنية وتعديل الانتاج

فنرجو ان يوفق واضعو اساس الاستقلال الاقتصادي في هذه البلاد العربية لما فيه الخير لهم ولصالح هذا الوطن

الطيران من غزة

وصلت صباح امس الى غزة الطائرة هيلانه من شركة الطيران الامبراطورية البريطانية قادمة من بغداد ووجهتها مصر وعليها ١٣ راكبا منهم ثلاثة لمصر وتسعة للندن

وقد ركب فيها من مطار غزه شخصان اخران

بين النادي والطيران

تتبارى بعد ظهر اليوم (الاحد) على ملعب نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا الفرقة الاولى للنادي المذكور مع فرقة قوة الطيران البريطانية فنحث الجمهور على حضور هذه المباراة الشائقة تشجيعاً للرياضة

١٢٥٠ فقط

ذكرنا في عدد الامس انه سيصل يافا يوم الاثنين (غداً) الباخرة مار ناوشنطون ١١٥٠ مهاجراً وعلمنا اليوم انه سيصل عليها ١٢٥٠ لا ١١٥٠ وان الباخرة المذكورة ستمكث في ميناء الثغر يومين لتنزيلهم

سعر الجنيه

عن بنك باركليس

يافا في ١ نيسان سنة ٩٣٣

بالفرنكات	٨٧
بالدولارات	٣،٤٢
بالمارك	١٤،٣٤

***

الحكومة السورية

تدافع عن عمالها

دمشق — بمناسبة الضجة القائمة في حمص حول استخدام شركة نفط العراق للاجانب وتفضيلهم على ابناء البلاد اصحاب الحق في الاستخدام في اعمال هذه الشركة تلقت الحكومة كتابا رسميا من متصرف لواء حمص يشرح فيه اعمال الشركة وتصرفاتها ازاء طالبي الاستخدام من الوطنيين وتفضيلها سواهم عليهم

وقد قررت الحكومة ان تراسل دار المندوب بهذا الشأن لان الشركة تخالف نص المادة (١١) من اتفاقيتها مع الحكومة السورية الصريح في ان على الشركة ان تختار موظفيها واليد العاملة من ابناء البلاد وان لا تستخدم من الاجانب احدا في غير الاعمال الفنية التي لا يوجد في البلاد من يستطيع القيام بها على حين ان الاجانب الذين تستخدمهم لا يقومون باعمال فنية لا يوجد في البلاد من يقوم بها وان هؤلاء لا عمل لهم الا مزاحمة اليد العاملة الوطنية

وترى الحكومة الزام الشركة بتنفيذ نصوص الاتفاقية وليس هنالك ما يبرر هذا التصرف نحو اليد العاملة المحلية من الذين عهد اليهم الاشراف على العمل من قبل الشركة

المطرقة

صدر العددان الاول والثاني من جريدة «المطرقة» لصاحبها الدكتور خليل افندي ابو العافيه وقد عني فيها على اسلوب من الفكاهة جديد طلي فنتمنى لها الرواج والانتشار

نقل طبيب

نقل حضرة الدكتور منير افندي وحيد طبيب المستشفى الانكليزي في غزة الى المستشفى الانكليزي بيافا وقد وصل امس الاول فنرحب به

قداس وجناز

يقام في الساعة الثامنه والنصف من صباح اليوم، الاحد ، في كنيسه الطائفة المارونية بالعجمي يافا ، قداس وجناز الاربعين عن نفس فقيد الشباب المرحوم

انطون خليل روفايل

فنكرر لوالديه الثاكلين ولصهره الفاضل ولعموم عائلته التعازي الحارة سائلين له الرحمه والرضوان

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء القادم الواقع في ٤ نيسان الجاري في كنيسه الروم الكاثوليك لسيدة البشارة في الثغر بقداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

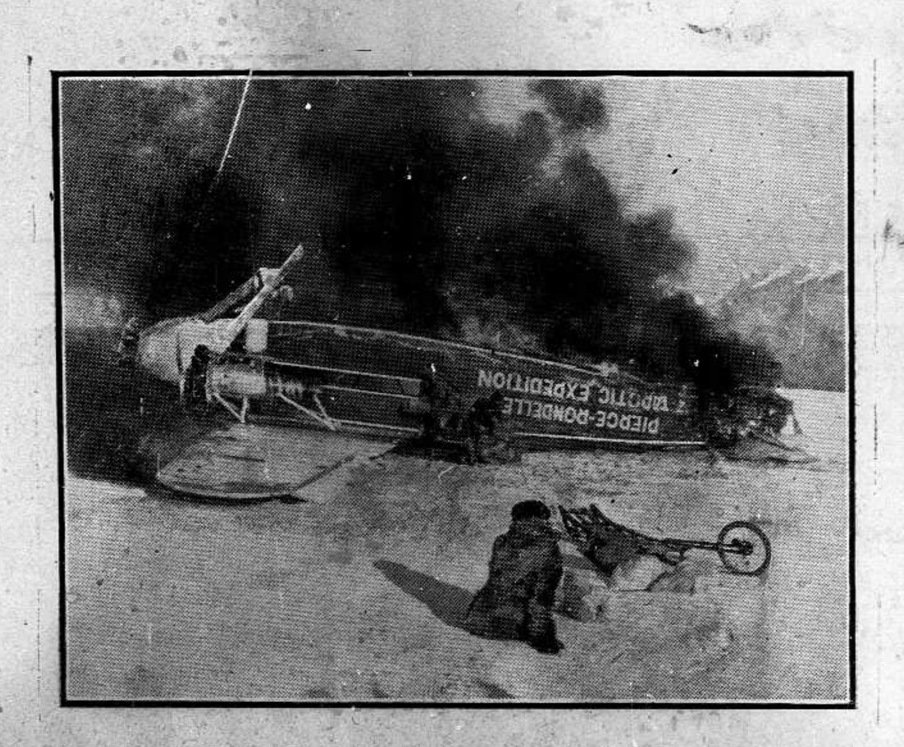
الياس عكاوي

فوالد الفقيد انطون وعقيلته وجميع افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الكلمه كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

الشهيرة الطائرة الصيت في هذا الموسم !...

وب (فلسطين) السينمائى

قرأ ونسمع عن شهرة هذه الشركة وفخامه افلامها الشيء الكثير وكانت دور السينما فى العالم تتنافس في استحضار افلامها ...لية لرغبة الكثيرين من هواة السينما في فلسطين ان نستوفي معلومات اعم عن هذه الشركة وعن افلامها وان ...نا الى حضرة الشاب النشيط السيد ميشيل تلحمي احد اصحاب الشركة المذكورة واحد اصحاب شركة تلحمي اخوان ...حاب وافضى اليه بالمعلومات القيمة الاتية :



ولا جدال ان فلم (جزيرة الموت) Hell's Island اعظم فلم اخذت مناظره في الاقطار الشرقية بحيث تصح تسميته بالفلم العربي

اما فلم Forbidden لممثليه الكوكبين باربرا ستانويك و (ادولف منجو) "Adolphe Menjou" فلا شك انه اعظم فلم مؤثر دون افلام السنة

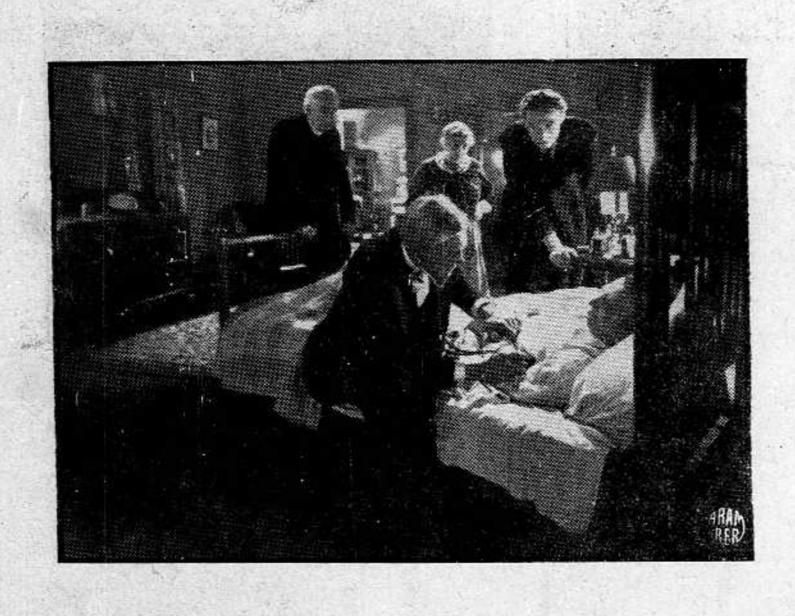
وبهذه الفرصة نود ان نذكر بان قراءكم يعجبون متى علموا ان (باربراستانويك) "Barbara Stanwyck" يحبها الاميركيون محبتهم «للجريتا جاربو» "Greta Garbo" ومارلين ديتريش "Marlene Dietrich" ففلما «باربرا ستانويك» اللذان استحضرناهما وهما Forbidden و Ten Cents A Dance هما ولا نخشى القول تحفة رائعة نادرة المثال



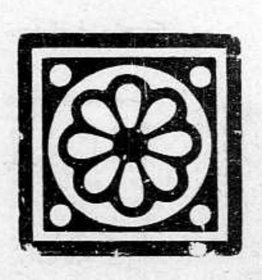


ولا يسعنا اهمال ذكر فلم «المنطاد» Dirigible الذي عرض في سينما «ماركني» Cinema Marigny بعاصمة فرنسا مدة اثني عشر اسبوعاً متوالية . فهو ليس بفلم حربي ومع ذلك فقد كلف اخراجه شركة كولومبيا نفقة باهظة ، فالبعض من مناظره في القطب المتجمد وما يحويه من مخاطرات ومشاهد خلابه كل ذلك يقع من مشاهديه موقع الدهشة والاعجاب مما يفوق امل ناظريه وتوقع حاضريه .

اخيرا الفلمان Behind The Mask و The Squealer للكوكبين الشهيرين المحبوبين «جاك هولت» Jack Holt ورالف جريفس Ralph Graves وهما الفلمان المرعبان الحافلان بالاهوال كتلك الاشرطة التي رأيناها «كدرا كولا» و«فرنكنشتين» و«جناية شارع مورج المزدوجة» «وبيت الظلام» الخ



قلنا ونكرر القول اننا لانعرض في هذا الموسم لشركة كولومبيا الا افلاما عظيمة والمرجو ان تطلعوا قراءكم الكرام على ان هذه الافلام ستعرض قريبا في اهم دور السينما في القدس وحيفا ويافا وعلى الجملة فكل دار للسينما تعلن انها ستعرض فلما لشركة كولومبيا فليقصدها قراؤكم أن هنالك فلما عظيما .







Vol. VXVII No. 30 - 2295 (السنة السابعة عشر) العدد ٣٠ - ٢٢٩٥

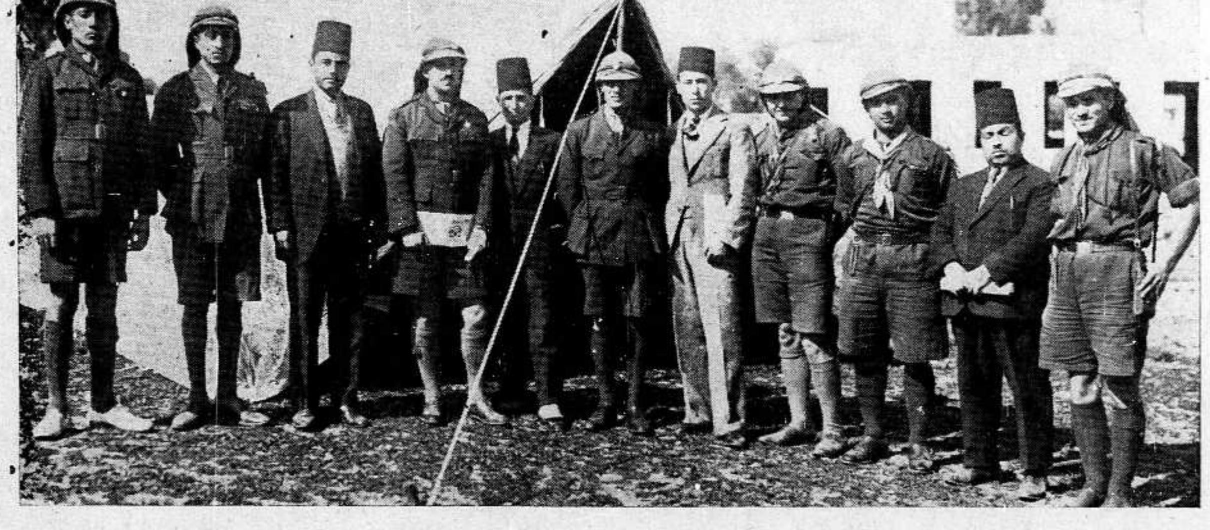




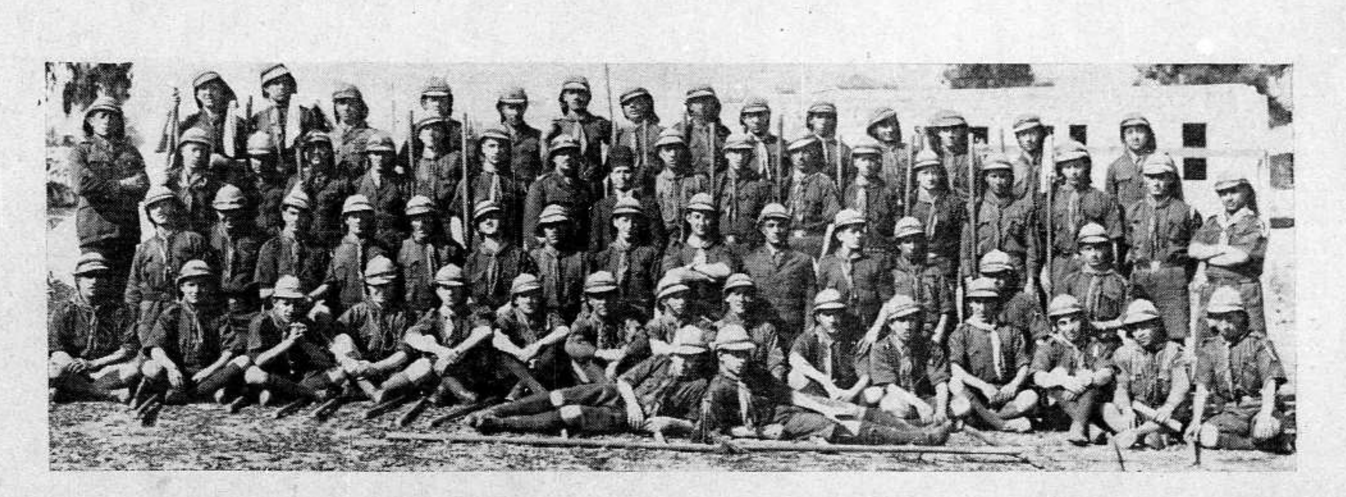
صورة فريدة اخذت عقب الاجتماع الوطني الكبير الذي عقد في يافا يوم الاحد الماضي في ٢٦ اذار ويرى عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني الذي ترأس الاجتماع وقد وقف عن يمينه سماحة المفتى الاكبر الحاج امين افندي الحسيني وعن يساره الاستاذ مغنم افندي مغنم ووقف حولهم عدد كبير من الذين حضروا الاجتماع · (تصوير جقمقيان)



بعد ان زار المستر مكدونالد والسيرجون سيمون روما وقابلا موسوليني عرجا على الفاتيكان وحظيا بمقابلة قداسة البابا والصورة اخذت لهما فى قاعة الفاتيكان بعد خروجها من مقام قداسته

رؤساء فرقة الكشافة العراقية التي زارت فلسطين في اوائل هذا الاسبوع ويرى قائدها عبد الكريم افندي عسيران وبين يديه جريدة فلسطين والى يساره السيد فرح الصايغ مراسل فلسطين الخاص في القدس وعن يمينه نافذ افندي الحسيني ويظهر الى يمين الصورة جميل افندي وهبه وهو الثاني والخامس من اليمين يعقوب افندي الحسيني



فرقة الكشافة العراقية التي زارت فلسطين مؤخرا وفي الوسط قائد الفرقة الاستاذ عبد الكريم افندي عسيران والى يساره مراسل فلسطين الخاص في القدس